



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

The Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة-

The University of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علوم الإعلام والاتصال.

التخصص: اتصال تنظيبي

مذكرة ماستر تحت عنوان

صورة المرأة العربية في الملاعب عبر منصة الانستغرام.

دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الصور الثابتة المنشورة عبر

الصفحة الرسمية لقناة تلفزيون العربي عبر الانستغرام.

موندリアル قطر 2022 أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر (ل م د).

من إعداد:

- إكرام غربي

- تيماء رويقي

أعضاء لجنة المناقشة:

إشراف:

- أ.د. راضية قراد.

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د. بدرالدين مسعودي	أستاذ محاضر (ب)	رئيسا
أ.د. راضية قراد	أستاذ تعليم عالي	مشرفا ومقرا
د. نعيمة عطوي	أستاذ محاضر (أ)	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ



## شكر و عرفان

(وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

الحمد لله ما تم جهد ولا ختم سعي إلا بفضلته وما تحظى العبد من عقبات وصعوبات إلا بتوفيقه ومعونته بفضل من الله اتمننا مسيرتنا الجامعية من

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي

قسم الإعلام والاتصال تخصص اتصال تنظيمي بدرجة الماجستير

اللهم انفعنا بما علمتنا وانفع بنا فالحمد لله على حسن التمام والختام.

مضى ما كان صعبا بلطف الله فما كنا لنفعل لولا أنك يا ربي شددت عزمنا ومكنتنا وكنت كل العون لنا وبعد الله تعالى أستاذتنا الدكتورة راضية قراد

فلها جزيل الشكر على ما قدمته لنا من نصائح ومعلومات طوال فترة

إعدادنا لمذكرة التخرج نسأل الله أن يديم عليها الصحة والعافية

كما نتقدم بالشكر الجزيل الى كافة أساتذة قسم الإعلام والاتصال بالكلية

على رأسهم الأستاذ بلغيث محمد الطيب، الأستاذ البار الطيب، الأستاذ

مسعودي بدر الدين، الأستاذ بوطورة أكرم، الأستاذ رضوان بلخيري، الأستاذ

عبد الحي عبد اللطيف، الأستاذة عطوي نعيمة، اللذين ساهموا في إثراء

هذه الدراسة من خلال ترحيبهم لتقديم المساعدة بصدور حجب جزاهم الله

عنا خير الجزاء.

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ-ب	مقدمة
	<b>الفصل الأول: موضوع الدراسة مقاربتها النظرية وإجراءاتها المنهجية</b>
2	<b>أولاً: موضوع الدراسة</b>
2	1. تحديد المشكلة
4	2. أسباب اختيار الموضوع
5	3. أهمية الدراسة
5	4. أهداف الدراسة
7	5. الدراسات السابقة والمشابهة
13	6. ضبط المفاهيم
18	<b>ثانياً: المقاربة النظرية للدراسة</b>
18	1. مقارنة رولان بارث
18	2. مستويات التحليل السيميولوجي لرولان بارث
19	3. رسائل الصورة وفق رولان بارث
19	4. علاقة المقاربة النظرية بالدراسة
20	<b>ثالثاً: الإجراءات المنهجية</b>
20	1. منهج الدراسة
21	2. حدود الدراسة
21	3. مجتمع البحث وعينة الدراسة
22	4. مادة التحليل
	<b>الفصل الثاني: منصة الإنستغرام والصورة الثابتة للمرأة</b>
25	<b>أولاً: ماهية الإنستغرام</b>
25	1- نشأة منصة الانستغرام وتطورها.
26	2- خصائص ومميزات منصة الإنستغرام

27	3- إحصائيات حول استخدام منصة الانستغرام في العالم العربي لسنة 2022
29	ثانيا: ماهية الصورة الثابتة
29	1- مفهوم الصورة وتاريخها
32	2- خصائص الصورة الثابتة
33	3- أنواع الصورة الثابتة
33	4- بنية وتركيب الصورة الثابتة
35	ثالثا: صورة المرأة إعلاميا
35	1- مفهوم المرأة
35	2- أهمية المرأة في المجتمع
36	3- حقوق المرأة
36	4- صورة المرأة في الاعلام العربي
37	5- صورة المرأة عبر الاعلام الجديد
38	6- الملعب فضاء مشترك نمطية المشاركة الاجتماعية
	الفصل الثالث: التحليل السيميولوجي لصورة المرأة العربية في الملاعب عبر منصة الانستغرام.
41	أولا: تحليل صور المرأة السعودية:
41	• تحليل الصورة الأولى
46	• تحليل الصورة الثانية
51	ثانيا: تحليل صور المرأة القطرية:
51	• تحليل الصورة الأولى
56	• تحليل الصورة الثانية
61	ثالثا: تحليل صور المرأة المغربية:
61	• تحليل الصورة الأولى
68	• تحليل الصورة الثانية

74	رابعاً: تحليل صور المرأة التونسية:
74	• تحليل الصورة الأولى
80	• تحليل الصورة الثانية
86	خامساً: نتائج التحليل
86	النتائج العامة للدراسة
86	دلالات ومعاني الرسائل التشكيلية
87	أبعاد ومعاني الرسائل اللسانية
87	دلالات ومعاني الرسائل الأيقونية
88	الأبعاد والمعاني السوسيوثقافية
90	خاتمة
92	قائمة المراجع

# مقدمة

## مقدمة:

إن ما يمكن أن نقوله صورة ما لا يمكن أن يقوله كتاب في ألف كلمة، تحمل الصورة رسالة ذات معنى تمكن المتلقي أن يحللها كما يشاء ليستخرج معنى أو رسالة معينة خاصة في عصر الصورة وفي ظل تكنولوجيا الاتصال الحديثة المتنامية بوتيرة سريعة مما أدت إلى التأثير في جل مجالات الحياة وسلوكيات أفراد المجتمع شملت المبادئ و القواعد و القيم الاجتماعية والثقافية فلا يمكننا أن نستهن بقيمة الصورة خاصة في وقتنا الحالي فهي لها أهمية كبيرة في عملية الاتصال و التواصل لها القدرة على تغيير طرق العمل و أنماط التفكير وحتى أسلوب العيش باعتبارها ثقافة اقتحمت حياتنا تؤثر فينا وفي أفكارنا وثقافتنا وهويتنا من خلال تلك الدلالات و الرموز و القيم وما تتميز به من جاذبية وجمالية تثير انتباهنا وتدعونا إلى نقلها وتبادلها وتأويلها، ومنه يمكننا القول أن التغيرات السريعة أحدثت انقلابا حقيقيا في بنية المجتمع المعاصر وأن مجرد نقل واقع لحدث أو موقف معين قد يغير الموازين ويدعو إلى بناء قيم أخلاقية، اجتماعية وثقافية جديدة وعليه فإن دراستنا لها أهمية بالغة في كونها مرتبطة بصورة المرأة العربية في الملاعب عبر منصة الانستغرام كدراسة تحليلية لظاهرة حديثة انتشرت في مجتمعاتنا العربية وذلك من خلال الوقوف عند العديد من القيم والدلالات و المعاني الخفية الشكلية منها و التضمينية التي سنحاول الكشف عنها، من اجل الوصول إلى الأهداف المرجوة وتحقيق النتائج المرغوبة اعتمدنا في دراستنا على المنهج السيميولوجي ومقاربة رولان بارث لمستويات التحليل السيميولوجي الذي يبحث عن الدلالات الخفية و الرسائل الضمنية التي تحملها صورة المرأة العربية في الملاعب وعلى ضوء ما سبق قمنا بإتباع الخطة التالية:

الفصل الأول: كان هذا الفصل تحت عنوان "موضوع الدراسة مقاربتها النظرية وإجراءاتها المنهجية وفيه قمنا بصياغة إشكالية الدراسة والتعرض الى أسباب اختيار الموضوع وأهميته وتحديد الأهداف التي ترغب في تحقيقها من خلال الاستعانة بالدراسات السابقة و المشابهة لموضوع بحثنا بالإضافة الى الضبط الجيد للمفاهيم والمصطلحات التي تخدم البحث أما ثانيا سنقوم بالتعرض الى أهم ما جاءت به المقاربة النظرية لصاحبها رولان بارث من خلالنا نتعرف على مستويات التحليل السيميولوجي وبيان رسائل الصورة في ظل المقاربة النظرية وثالثا سنقوم بتحديد الإجراءات المنهجية بدءا باختيار المنهج السيميائي باعتباره الأنسب

لمعالجة المعاني والدلالات الخفية الشكلية والضمنية، موضحين حدود الدراسة (الزمانية والمكانية) وضبط مجتمع البحث وعينته وأخيرا في هذه الجزئية سنكشف عن مادة التحليل المراد تحليلها في دراستنا.

الفصل الثاني: قمنا بتخصيص هذا الفصل للسرد النظري حول صورة المرأة العربية في الملاعب عبر منصة الانستغرام في أجزاء او محاور أساسية وهي كالآتي:  
المحور الأول بعنوان ماهية منصة الانستغرام وقفنا فيه على نشأة منصة الانستغرام وتطورها خصائصها ومميزاتها وجملة من الإحصائيات حول استخدامها في العالم العربي لسنة 2022 أما في المحور الثاني فقمنا بالتعرض فيه على ماهية الصورة الثابتة وجاء فيه مفهوم الصورة وتاريخها، خصائصها، أنواعها وبنية تركيبها وفي المحور الثالث خصصناه للحديث عن المرأة وجاء فيه مفهوم المرأة، أهميتها في المجتمع، حقوقها إضافة الى صورتها في الاعلام العربي و صورتها عبر الاعلام الجديد و في الجزء الأخير من المحور أردنا التعرض إلى الملعب كفضاء مشترك نمطية المشاركة الاجتماعية.

الفصل الثالث: احتوى هذا الفصل على الجزء التطبيقي المخصص للتحليل السيميولوجي لعينة الصور الثابتة للمرأة العربية في الملاعب عبر منصة الانستغرام – مونديال قطر 2022- من أجل التعرف على الدلالات والمعاني التي تحملها الصورة وإبراز أهم القيم السوسيوثقافية الموجودة وإبراز أهم النتائج المتوصل إليها إضافة إلى خاتمة الدراسة كحوصلة شاملة ملهمة لما جاء في دراستنا البحثية المتواضعة وقائمة المراجع التي تحفظ أمانتنا العلمية في هذه الدراسة.

## الفصل الأول: موضوع الدراسة مقارنتها النظرية وإجراءاتها المنهجية

### أولاً: موضوع الدراسة

1. تحديد المشكلة
2. أسباب اختيار الموضوع
3. أهمية الموضوع
4. أهداف الدراسة
5. الدراسات السابقة والمماثلة
6. ضبط المفاهيم

### ثانياً: المقارنة النظرية للدراسة

1. مقارنة رولان بارث
2. مستويات التحليل السيميولوجي لرولان بارث
3. رسائل الصورة وفق رولان بارث
4. علاقة المقارنة النظرية بموضوع الدراسة

### ثالثاً: الإجراءات المنهجية

1. منهج الدراسة
2. حدود الدراسة
3. مجتمع البحث وعينة الدراسة
4. مادة التحليل

## أولاً: موضوع الدراسة

### 1. تحديد المشكلة:

أدى التطور التكنولوجي والتقدم العلمي وما أحدثته الثورة التقنية في العالم وفي مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال إلى حدوث نقلة نوعية عرفت بالحدثة والتقدم والفعالية في الاتصال والتواصل من خلال الانتشار الواسع على جميع الأصعدة، أتاحت للجميع فرصة نقل الأفكار والآراء ومناقشة مختلف القضايا اليومية والحالية بحيث أصبحت وسيلة مؤثرة تشكل قيماً وأنماطاً سلوكية لدى الأفراد والجماعات من خلال مواكبتهم للأحداث والتحويلات في المجتمع، من مخالقات هاته التكنولوجيا وما أنتجته تقنيات الإعلام والاتصال مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها وسيلة فاعلة لإنشاء العلاقات مع الآخرين و التواصل فيما بينهم والتعبير عن آرائهم ومواقفهم وتوجهاتهم بكل سهولة فهي تتيح للمستخدمين نشر، نقل وتبادل كل ما هو جديد ومحدث يهم الشأن العام من فيديوهات وصور، ومن بين منصات التواصل التي تهدف الى جمع المستخدمين من مختلف الشرائح يحملون اتجاهات وانشغالات مشتركة وربما لديهم نفس الاهتمامات و الأنشطة وضمن البرامج الأشهر والأكثر تفاعلاً منصة "الانستغرام" بحيث أضحى رواد هذا البرنامج يتسابقون لنشر المضامين والموضوعات بطريقة فورية متفاعلين معها سواء كانت مقاطع قصيرة أو صور تم التقاطها في وقت معين ولغرض معين.

أتاحت هذه الأخيرة سهولة رؤية كل ما يحدث في العالم الخارجي أينما كان وكيفما كان ذلك وفي أي ظرف وأي وقت من خلال خاصية تبادل الصور ففي وقت مضى استغرقنا وقتنا لمعرفة ما يحدث في عالمنا لكن في عصر الصورة أصبحنا وكأننا جزء أساسياً في تكوينها وبما أننا نعيش حضارة الصورة فهي تنقل واقعنا وتعبّر عن أفكارنا وتساهم في تكوين وعي لدينا وهي أيضاً ساهمت في طرح قضايا وموضوعات مثيرة للاهتمام في مجتمعاتنا العربية.

من بين ما تم طرحه على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام وما تم تداوله من طرف رواد منصة الانستغرام خصوصاً هو صورة المرأة العربية في الملاعب حيث سلط الضوء عليها وانتشرت صورها على نطاق واسع على صفحات رياضية وحتى على الحسابات الشخصية تحمل الكثير من المعاني والدلالات التي تحتاج منا إلى تحليل وتفسير وباعتبار المرأة العربية فاعل أساسي في البيئة الاجتماعية ولأنها جزء لا يتجزأ من المجتمع أثار حضورها هذا انتباه الكثيرين حسب ما هو متعارف عليه في بيئتنا العربية فالمرأة لها مكانة

ودور يميزها ويستثنىها وتحكمها ضوابط وعادات مجتمعية معينة وأي سلوك تقوم به خارج سياق البيئة العربية يمثل نمطا مغايرا وثقافة دخيلة علينا ، وحضورها مباريات كرة القدم اعتبر سلوكا حديثا على ثقافتنا العربية ساهمت مواقع التواصل في انتشاره وإحداث جدل بين من هم مؤيدين ومن هم معارضين لذلك رأى البعض أن تواجدها بين الحضور في المدرجات هو نظرة معاصرة بحيث أصبحت المرأة متفتحة على العالم الخارجي وممارستها لكافة النشاطات ما هو إلا مشاركة عادية مثلها مثل الرجل تناصر وتشجع الرياضة الكروية وبما أنها محط أنظار و مركز اهتمام الكثيرين ارتأينا إلى أن ظاهرة حضور النساء العربيات في الملاعب وفي بطولات كرة القدم من بين الموضوعات التي يجب الخوض في تفاصيلها ومحاولة تفسير هذه الظاهرة من خلال مجموعة صور التقطت في مونديال قطر نشرت على الصفحة الرسمية لقناة التلفزيون العربي عبر منصة الانستغرام ، لها معاني سيميولوجية يمكن فهمها وتفسيرها وتأويلها بطرق مختلفة حسب طبيعة كل مجتمع وثقافته المتعارف عليها وحسب خصائصها ومميزاتها الشكلية والضمنية.

وانطلاقا من هذه الدلالات والمعاني تمت الاستعانة في دراستنا هذه بالمقاربة النظرية لصاحبها رولان بارث في التحليل السيميولوجي للصورة التي من خلالها تم تمرير رسائل ضمنية ودلالية لصورة المرأة العربية في الملعب ومن هذا المنطلق طرح التساؤل التالي:

✓ ما هي المعاني والدلالات التي تتضمنها الصورة الثابتة للمرأة العربية في الملاعب عبر الصفحة الرسمية لقناة تلفزيون العربي على الانستغرام المتعلقة بتصفيات كأس العالم 2022؟

لتأتي ضمنه مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كالتالي:

✓ ما هي المعاني والدلالات الألسنية التي تضمنتها الصورة الثابتة للمرأة العربية في الملاعب عبر الصفحة الرسمية لقناة تلفزيون العربي على الانستغرام المتعلقة بتصفيات كأس العالم 2022؟

✓ ما هي المعاني والدلالات التشكيلية التي تضمنتها الصورة الثابتة للمرأة العربية في الملاعب عبر الصفحة الرسمية لقناة تلفزيون العربي على الانستغرام المتعلقة بتصفيات كأس العالم 2022؟

✓ ما هي المعاني والدلالات الأيقونية التي تضمنتها الصورة الثابتة للمرأة العربية في الملاعب عبر الصفحة الرسمية لقناة تلفزيون العربي على الانستغرام المتعلقة بتصفيات كأس العالم 2022؟

✓ ما هي المعاني والدلالات التضمينية التي تضمنتها الصورة الثابتة للمرأة العربية في الملاعب عبر الصفحة الرسمية لقناة تلفزيون العربي على الانستغرام المتعلقة بتصفيات كأس العالم 2022؟

✓ ما هي الأبعاد السوسيوثقافية التي تم نقلها من خلال الصورة الثابتة للمرأة العربية في الملاعب عبر الصفحة الرسمية لقناة تلفزيون العربي على الانستغرام المتعلقة بتصفيات كأس العالم 2022؟

## 2. أسباب اختيار الموضوع:

هناك جملة من الأسباب دفعتنا لاختيار موضوع دراستنا لم يكن ذلك بمحض الصدفة نذكر منها:

### ● أسباب ذاتية:

- ✓ رغبة شخصية في دراسة التحليل السيميولوجي.
- ✓ ميلنا الى دراسة المرأة كموضوع.
- ✓ رغبتنا في تسليط الضوء على المرأة باعتبارها قضية تخص الرأي العام.

### ● أسباب موضوعية:

- ✓ حداثة الموضوع.
- ✓ قابلية الموضوع للدراسة والبحث العلمي.
- ✓ إثراء المعرفة العلمية فيما يتعلق بالأبعاد الدلالية لصورة المرأة العربية في الملاعب عبر منصة الانستغرام.
- ✓ تزامن الموضوع ومونديال قطر 2022.

### 3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في معالجتها لموضوع مهم وظاهرة اجتماعية معاصرة تنبع من واقعنا المعاش حيث ارتبط موضوع الدراسة بالمرأة العربية باعتبارها جزء أساسي في المجتمع ومكونا من مكونات الثقافة العربية، وفي ظل التحوّلات التي فرضها التطور الحاصل في العالم وفي مجال تكنولوجيا الاعلام و الاتصال، ومن خلال ما يتمّ عرضه على مواقع التواصل الاجتماعي وما تداوله أعضاء هاته البرامج، نجد أنّهم سلطوا الضوء على صورة المرأة العربية في الملاعب و تفعيل مشاركتها في هذا الحدث، حيث أنّ حضورها إلى جانب الرّجل لفت انتباه الكثير من المتابعين، وهذا بخلاف ما كان متعارف عليه سابقا في الثقافة العربية، بعدما كانت مثل هاته السلوكات حكرا على الرّجال فقط، فلا يعترف المجتمع بحضورها في مثل هكذا تظاهرات، ولكن في الفترة الحديثة والمعاصرة استطاعت بعض النسوة كسر هاته الحواجز التقليدية ورسم واقع معاصر يدعم الحياة المشتركة ويشجع على الارتقاء بالفكر والوعي الاجتماعي، وربما من خلال ظهور هكذا سلوكات تشكلت قيم سوسيوقافية أبرزتها مواقع التواصل الاجتماعي لصورة المرأة العربية في الملاعب، تحمل العديد من المعاني والدلالات منها نزيد البحث والوصول إلى فهم وتفسير الظاهرة الاجتماعية المراد دراستها.

#### 4. أهداف الدراسة:

##### ● أهداف علمية:

- التعرف على المعاني والدلالات الألسنية التي تضمنتها الصورة الثابتة للمرأة العربية في الملاعب عبر الصفحة الرسمية لقناة تلفزيون العربي على الانستغرام المتعلقة بتصفيات كأس العالم 2022.
- التعرف على المعاني والدلالات الشكلية التي تضمنتها الصورة الثابتة للمرأة العربية في الملاعب عبر الصفحة الرسمية لقناة تلفزيون العربي على الانستغرام المتعلقة بتصفيات كأس العالم 2022.
- التعرف على المعاني والدلالات الأيقونية التي تضمنتها الصورة الثابتة للمرأة العربية في الملاعب عبر الصفحة الرسمية لقناة تلفزيون العربي على الانستغرام المتعلقة بتصفيات كأس العالم 2022.
- التعرف على المعاني والدلالات التضمينية التي تضمنتها الصورة الثابتة للمرأة العربية في الملاعب عبر الصفحة الرسمية لقناة تلفزيون العربي على الانستغرام المتعلقة بتصفيات كأس العالم 2022.
- إبراز الدلالات السوسيوثقافية التي تضمنتها الصورة الثابتة للمرأة العربية في الملاعب عبر الصفحة الرسمية لقناة تلفزيون العربي على الانستغرام المتعلقة بتصفيات كأس العالم 2022.

##### ● أهداف عملية:

- المساهمة في إثراء البحث العلمي.
- التدريب على منهجية إعداد بحث علمي بشكل سليم.
- التمكن من خطوات التحليل السيميولوجي والتدريب على آلياته.

## 5. الدراسات السابقة والمشابهة:

تعتبر الدراسات السابقة الانطلاقة الأساسية والأولية كإحدى المصادر التي يلجأ لها الباحث العلمي في بحثه وذلك للاستعانة بما جاء فيها من زاد علمي معرفي ولكن نظرا لحدثة موضوع دراستنا لم نجد أي دراسة تتناول صورة المرأة في الملعب لكن بعد بحث متواصل وجدنا دراسات مشابهة مجال اهتمامها صورة المرأة منها:

### • رسائل الدكتوراه:

#### • الدراسة الأولى:

جابر سارة تحت اشراف بوزيان عبد الغني، بعنوان الأبعاد الدلالية للإعلانات التلفزيونية الموجهة للمرأة – دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الاعلانات التلفزيونية في قناة mbc1، رسالة دكتوراه كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي – تبسة-2020/2019<sup>1</sup>.

### • اشكالية الدراسة:

تدور اشكالية الدراسة حول العمل الإعلاني التلفزيوني بصفة عامة وصورة المرأة في الومضات الإعلانية التلفزيونية لقناة mbc1 بشكل خاص، ومدى مساهمة هذه الأخيرة على شد انتباه المتلقين والتأثير في حواسهم وسلوكاتهم كلما زاد التعرض لها، كذلك مدى مساهمة المرأة كفئة اجتماعية واعتبارها عنصر يستطيع جذب الانتباه في الإعلانات.

### • التساؤل الرئيسي:

ما هي مختلف الأبعاد الدلالية الصريحة والضمنية للإعلانات التلفزيونية الموجهة للمرأة بقناة mbc1؟

---

<sup>1</sup> سارة جابري : الأبعاد الدلالية للإعلانات التلفزيونية الموجهة للمرأة دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الاعلانات التلفزيونية في قناة MBC1 رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث (ل.م.د)، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الاعلام و الاتصال، تخصص الاعلام والاتصال في التنظيمات، 2020/2019.

## • الأسئلة الفرعية:

1. ما هي المعاني الصريحة والضمنية التي نقلت للمشاهد عن المرأة في الموضات عينة الدراسة؟
2. كيف تمت عملية توظيف دلالات الألوان والأشكال في الموضات الإعلانية عينة الدراسة؟
3. ما هي مختلف الدلالات التي تحملها الموضات الإعلانية عينة الدراسة عن المرأة؟
4. كيف تساهم القنوات الفضائية في تبليغ الصورة الإعلانية للمتلقي؟
5. ما هي القوالب الفنية والدلالية التي تميز الموضات الإشهارية بقناة mbc1.

## • الاجراءات المنهجية:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على منهج التحليل السيميولوجي مستخدمين جملة من الأدوات والتقنيات المتمثلة فيما يلي:

## • الأدوات الوصفية:

\_ التقطيع التقني.

\_ التجزئة.

\_ وصف صور الفيلم.

## • الأدوات الاستشهادية:

\_ نسخة من الفيلم.

\_ ملخص الفيلم.

\_ الفوتوغرام أو الوقف عند الصورة.

\_ البطاقة التقنية للفيلم.

## • الأدوات الوثائقية:

\_المعلومات اللاحقة للبحث.

\_المعلومات السابقة لبث الفيلم

أما فيما يخص عينة الدراسة فكانت عبارة عن مسح شامل للومضات الإعلانية الموجهة للمرأة وعددها 5 ومضات إعلانية حيث تم اللجوء إلى عينة قصدية عمدية على مدار 6 أشهر من 1 أوت 2018 إلى 31 جانفي 2019.

## • نتائج الدراسة:

تمثلت بعض نتائج هذه الدراسة في أن الصورة التي ظهرت بها المرأة في الإعلانات التجارية وفي وسائل الإعلام لم تحقق الإيجابيات التي تعبر عن الوضع الحقيقي لها في المجتمع فصورة المرأة في الإعلان التلفزيوني مصطنعة ومتعارضة مع الدين الإسلامي وغير منسجمة مع العادات والتقاليد كذلك من بين النتائج نجد أن الومضات عينة الدراسة تشارك في عدم تركيز المعلنين على جوهر المرأة وانسانيتها في الإعلان التلفزيوني.

## • علاقة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة:

### • أوجه التشابه:

نجد أن الدراستين السابقة والحالية تشترك في أحد المتغيرات ألا وهو متغير صورة المرأة ومعرفة المعاني الصريحة والضمنية التي يتم نقلها من خلال استخدام المرأة كفئة اجتماعية، كذلك تشترك الدراستين في المنهج وهو منهج التحليل السيميولوجي.

### • أوجه الاختلاف:

من أهم أوجه الاختلاف بين الدراستين هو نوع الصور التي يتم تحليلها حيث تم استخدام صور متحركة في الدراسة السابقة والصور الثابتة للدراسة الحالية مما أدى الى اختلاف الأدوات والتقنيات التحليلية المستخدمة.

### • نقاط الاستفادة:

استفدنا من هاته الدراسة في بناء وإثراء الجانب المنهجي وكذلك النظري حيث زدتنا بمختلف المعلومات التي تخدم موضوع دراستنا.

## • رسائل الماجستير:

### • الدراسة الأولى:

نجمة زراري تحت إشراف نادية شرابي بعنوان الطرح الفيلمي لقضية العنف ضد المرأة في السينما الجزائرية المعاصرة – تحليل سيميولوجي للفيلمين "وراء المرأة" و "عائشات".

رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال كلية العلوم السياسية والإعلام جامعة الجزائر - 3-الجزائر 2010\_2011.<sup>1</sup>

### • اشكالية الدراسة:

تدور اشكالية الدراسة حول العنف ضد المرأة وكيفية تناول هذا الموضوع في السينما الجزائرية حيث انطلقت الباحثة في طرح اشكالياتها من وسائل الإعلام الجماهيري وأهميتها كسمة من سمات العصر وقدرتها على خلق نموذج اجتماعي متكامل من خلال تبني هذا النموذج كمنهج تفكير لدى الفرد المتلقي وهذا ما يعرف بهندسة السلوك البشري ثم تم الانتقال من هذه الفكرة إلى الصورة السمعية البصرية السيميائية ومهمتها في تثقيف الناس حيث تعدت مهمتها الإخبار والإعلام بل ارتقت إلى مهمة الإصلاح والتوجيه ومن ثم تم التطرق إلى ظاهرة العنف بصفة عامة والعنف ضد المرأة بصفة خاصة حيث اعتبرت الباحثة أن أكثر فئة تعاني من العنف هي فئة النساء لذلك وجب من المؤسسة السينمائية الجزائرية تناول وضعية المرأة وكشف النقاب عن طبيعة العنف المسلط عليها والتعرف على مصدره الحقيقي وبهذا الصدد فإن الدراسة ترمي للكشف عن الصورة الحقيقية لمعاناة المرأة التي قامت السينما الجزائرية بإعادة تمثيلها ومحاكاة العنف الموجه اليها بغرض إما التقليل أو زيادة تعميقه.

---

<sup>1</sup>نجمة زراري : الطرح الفيلمي لقضية العنف ضد المرأة في السينما الجزائرية المعاصرة – تحليل سيميولوجي للفيلمين "وراء المرأة" و "عائشات"، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ،كلية العلوم السياسية والإعلام ، جامعة الجزائر -3- الجزائر 2010\_2011 ،متوفر على الرابط- <http://bib.univ-oeb.dz:8080/jspui/bitstream/123456789/3103/1/> ، تم الاطلاع عليه في 2023/1/12 على الساعة 9:33.

## • التساؤل الرئيسي:

فيما تتمثل طبيعة الطرح الإعلامي لقضية العنف ضد المرأة في السينما الجزائرية المعاصرة أو ما هي الصورة الذهنية المنقولة عنها للمشاهد الجزائري؟

## • التساؤلات:

- ✓ ما الأسباب الدافعة وراء اللجوء لممارسة العنف وما هي أهم مصادره؟
- ✓ ما هو الحيز الذي تحتله المرأة في دائرة العنف وما هي أشكال تعنيفها؟
- ✓ كيف تدخل القانون الوضعي في الحد من الظاهرة؟ وهل مواده سارية المفعول؟
- ✓ ما هي صورة المرأة في وسائل الإعلام؟ وماذا عن العنف ضدها، هل صورته كحالة اعتيادية متجذرة في المجتمع أو كحالة سلبية مأساوية؟
- ✓ إلى أي مدى ساهمت سينما العالم العربي ومغربيا ومشرقيا في معالجة العنف ضد المرأة وما علاقتها ببروز السينما النسوية العربية في العالم؟
- ✓ ما الموقع الذي تأخذه المرأة: موضوعا، تمثيلا وإخراجا في السينما الجزائرية عبر مختلف تطوراتها؟ وما هي أهم الأفلام المعاصرة التي تناولت العنف الموجه إليها؟

## • الاجراءات المنهجية:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على منهج التحليل السيميولوجي مستخدمين جملة من الأدوات والتقنيات المتمثلة في أداة تحليل المضمون لكن من الجانب السيميولوجي الدلالي. أما فيما يخص عينة الدراسة فتمثلت في جميع الأفلام الجزائرية الروائية المعاصرة التي يكون موضوعها العنف المسلط على المرأة ثم الاختيار قصديا على فيلمان هما: الفيلم الأول "وراء المرأة" الصادر سنة 2007 للمخرجة الجزائرية نادية شرابي والفيلم الثاني "عائشات" الصادر في نفس السنة للمخرج الجزائري سعيد ولد خليفة.

## ❖ نتائج الدراسة:

تمحورت نتائج هذه الدراسة في عدة جوانب ونقاط أهمها أن الأسباب الدافعة لممارسة العنف كثيرة من بينها ضغوط الحياة الاجتماعية. الوضعية الاجتماعية المزرية، غياب العدالة وعدم تطبيق القوانين وهذا أول جانب ركزت عليه الدراسة. ثانيا كون المرأة هي الأكثر عرضة للتعنيف على غرار باقي الفئات الاجتماعية الأخرى حيث تعذب بعدة أشكال من الضرب والسب والشتم والتحرش إلى غير ذلك.

## ❖ علاقة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة:

### • أوجه الاختلاف:

تمثلت أوجه الاختلاف في أن هذه الدراسة تهدف إلى توعية الجمهور بخطورة قضية العنف وضرورة التكتل للحد منها والتركيز على الأثر المترتب عنها ونظرة المجتمع التي لا ترحم للمرأة بينما دراستنا الحالية تهدف إلى إبراز الدلالات السوسيوثقافية لصورة المرأة العربية المنشورة عبر صفحات الانستغرام.

### • أوجه التشابه:

كلا الدراستين تناولتا موضوع المرأة وصورتها في المجتمع.

### • نقاط الاستفادة:

بناء وإثراء الجانب المنهجي وكذا النظري للدراسة.

## 6. ضبط المفاهيم:

### ❖ الصورة:

- **لغة: الشكل** والتمثال المجسم، يقال هذا الأمر على ثلاث صور وصورة الشيء على ثلاث صور ماهيته المجردة وخياله في الذهن أو العقل.<sup>1</sup>  
ورد في لسان العرب لابن منظور الصورة في الشكل والجمع صور قال ابن الأثير: في كلام العرب الصورة على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته وعلى معنى صفته.<sup>2</sup>
- **اصطلاحا: هي** شيء أنجز لكي يكون مرثيا وفي حدود إطار معين مرتبطا غالبا بوسائل الإعلام والاتصال وهذا الشيء قد يكون تمثيلا مرثيا لشيء طبيعي أو اصطناعي مادي أو معنوي.<sup>3</sup>  
أيضا هي دعامة من دعائم الاتصال إذ تتميز بقدرة اتصالية فائقة. ووفقا لسيمولوجيا الأيقونة فهي نظام يحمل في الوقت نفسه المعنى والاتصال ويمكن أن يعتبر إشارة أو أداة وظيفتها نقل الرسائل.<sup>4</sup>
- **إجرائيا: هي** تمثيل أيقوني مرثي وبصري لشيء ما تحمل دلالات معينة ومعاني مختلفة.

### ❖ الصورة الذهنية:

- ✓ **اصطلاحا: عرفها** الدكتور علي عجوة على أنها: تعكس الواقع وهي التي تحمل المعلومات عنه إلى العقل الإنساني الذي لا يواجه الواقع مباشرة وإنما يواجهه بطريق غير مباشرة هو الوصف.

<sup>1</sup>-ابراهيم انيس وآخرون: المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة و النشر و التوزيع، تركيا، ج 1، ص 385.

<sup>2</sup>-ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، بيروت، لبنان، ص 494.

<sup>3</sup>-فضيل دليو: شبكة تحليل الصورة الثابتة: نمذجة بيداغوجية لبعض المرجعيات السيميولوجية، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، م

16، ع 4، جامعة قسنطينة 3، صالح بوبنيدر، 2019، ص ص 22-23، متوفر على الرابط

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/106989>، تم الإطلاع عليه في 2023/2/28 على الساعة 9:10.

<sup>4</sup>-إيمان عفان: دلالة الصورة الفنية دراسة تحليلية سيميولوجية لمنمنمات محمد راسم، رسالة لنيل شهادة

الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال

، 2004-2005 ص 20.

وهي الناتج النهائي للانطباعات الذاتية التي تتكون عند الأفراد أو الجماعات عن أي شيء يمكن أن يكون له تأثير على حياة الإنسان.<sup>1</sup>

- **إجرائيا:** هي الصورة الإيجابية أو السلبية التي ينقلها مستخدم منصة الانستغرام المتعلقة بموضوع المرأة العربية في الملاعب القطرية خلال مونديال 2022.

### ❖ صورة المرأة:

- **اصطلاحا:** يمكن أن تعرف صورة المرأة بأنها تلك الصورة أو القضايا التي تنشأ عن المواقف المتعارضة الوصف من المرأة ودورها الاجتماعي والإنساني والتفاعلي مع الآخر أو العلاقة معها والتعامل مع وجودها بطبيعة دورها سلبا وإيجابيا.<sup>2</sup>

### ❖ المرأة:

- **لغة:** مرة بلا ألف: تأنيث المرء؛ والمرء الرجل فقد أنثوا فقالوا امرأة.<sup>3</sup>
- **اصطلاحا:** تعرف المرأة بأنها تنتمي إلى جنس الأنثى ولها وصف إنسان باعتبار المصطلح قاسم مشترك بينها وبين الذكر، إلا أن المرأة تختلف عن الرجل من الناحية الفيزيولوجية ولها مسؤوليات تنفرد بها عنه، وهي تلك الفاعلة الاجتماعية التي تقوم بمجموعة من الأدوار إما لصالحها أو لصالح غيرها.<sup>4</sup>
- **إجرائيا:** هي المرأة العربية المشاركة في فعاليات كأس العالم\_مونديال قطر\_2022 كمشجعة ومناصرة في الملاعب القطرية.

<sup>1</sup>-خبيزي سامية: الصورة الذهنية للمؤسسة ودلالاتها الاقتصادية بين الصورة المدركة والمرغوبة، معهد العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي تيسمسيلت، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية، ص 336، متوفر على الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/46115>، تم الإطلاع عليه في 6/1/2023، على الساعة 10:00.

<sup>2</sup>-منى محمود عبد الجليل: صورة المرأة في اعلانات الصحف الالكترونية المصرية دراسة سيميائية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر مصر، ع 53، ج 2، يناير 2020، ص ص 543-544، متوفر على الرابط [https://journals.ekb.eg/article\\_975110.html](https://journals.ekb.eg/article_975110.html).

<sup>3</sup>-ابن منظور: لسان العرب، ص 154.

<sup>4</sup>-طبي غماري وآخرون: السلطة الاجتماعية للمرأة الجزائرية بين التصور العامي والواقع الثقافي، الناصرية للبحوث الاجتماعية و التاريخية، العدد 1، جامعة معسكر\_الجزائر، 2011، ص 185، متوفر على الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/7120>، تم الإطلاع عليه في 6/1/2023 على الساعة 11:30.

## ❖ الملاعب الرياضية:

- **اصطلاحا:** الملعب أو المنشأة الرياضية تطلق على العقارات من أرض وبناء وهي مخصصة طوال الوقت أو لبعض الوقت لتسيير أمور مختلفة والاستادات والمساحات الخضراء.<sup>1</sup>

- **إجرائيا:** هي منشآت ذات عناصر قياسية مخصصة لمشجعي كرة القدم تقام بها كبرى البطولات العالمية، جهزت لقيام بطولة كأس العالم 2022 بدولة قطر نذكر منها:

✓ استاد البيت

✓ استاد الجنوب

✓ استاد خليفة الدولي

✓ استاد المدينة التعليمية

✓ استاد لوسيل

✓ استاد 974

✓ استاد الثمامة

## ❖ مواقع التواصل الاجتماعي:

- **اصطلاحا:** يمكن تعريفها على أنها تطبيقات وتقنيات تشاركية عبر الانترنت تتيح عرض وإيصال ومشاركة المحتوى الذي ينشئه المستخدمون وتبادل المعلومات والتعاون بين مجتمع المستخدمين حيث يمكن لأي شخص إنشاء محتوى وسائط اجتماعية والتعليق عليه والإضافة إليه في أي وقت بسرعة قصوى.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-نوال عبيد الطاهر ، اجغيم: العنف في الملاعب: الأسباب والحلول ،دراسات في العلوم الإنسانية ،م 22 ، ع 02 ، 2022 ، ص 151 ، متوفر على الرابط <http://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/364/22/210354> ، تم الإطلاع عليه في 2023/6/1 على الساعة 13:06.

<sup>2</sup>-خثر شين ، ايمان بية :دور الاعلانات عبر الانستغرام في تفعيل نية شراء المرأة الجزائرية لمستحضرات التجميل ،مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية ،م 7، ع 5 ، سبتمبر 2022 ، ص 181 ، متوفر على الرابط <http://www.asjp.cerist.dz/en/article/202856> ، تم الإطلاع عليه في 2023/6/2 على الساعة 9:16 .

## ❖ الانستغرام:

- **اصطلاحاً:** يعرفها قاموس أكسفورد **Oxford Learners Dictionaries** على أنها موقع من مواقع التواصل الاجتماعي حيث يقوم الناس من خلاله مشاركة الصور والفيديوهات القصيرة.<sup>1</sup>

كما يعرفها قاموس كامبردج **Cambridge Dictionary** على أنها خادم من خوادم التواصل الاجتماعي الذي يستخدم لأخذ وتغيير ومشاركة الصور والفيديوهات.<sup>2</sup> يعتبر الانستغرام منصة من منصات التواصل الاجتماعي التي توفر خدمة مشاركة الصور والفيديوهات القصيرة عبر الانترنت كغيره من باقي المنصات فايسبوك، تيك توك، تويتر. حيث تتيح هذه المنصة أيضاً لمستخدميها إمكانية مشاركة مقتطفات من حياتهم اليومية وأسلوب حياتهم واهتماماتهم سواء مع أصدقائهم وأسرهم أو حتى مع أشخاص غرباء وهذا عبر خاصية القصص **story** تم إطلاق منصة انستغرام في أكتوبر 2010 بواسطة كل من كيفن سيسترومو **Kevin Systrom** مايك رايفر **Mike Krieger** واعتباراً من عام 2012 أصبح انستغرام مملوكاً بشكل رسمي لمنصة فيسبوك.<sup>3</sup>

## • اجرائياً:

هو من بين منصات التواصل الاجتماعي يتم من خلاله مشاركة وتبادل الصور وكذا الفيديوهات في مختلف المجالات رولان منصات التواصل تساهم في نقل وتبادل المحتويات والمضامين المختلفة فإن من بين الموضوعات التي تناولها روادها هاته المواقع صور المرأة العربية في الملاعب الرياضية في كأس العالم 2022.

<sup>1</sup> متوفر على الرابط : <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/instagramtm>

<sup>2</sup> متوفر على الرابط : <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/instagram>

<sup>3</sup>- خثير شين، إيمان بية: مرجع سبق ذكره ص 181.

## ❖ الدلالات والمعاني:

### أ. الدلالات:

**لغة:** دلّ بمعنى أرشد: دل عليه وإليه دلالة: أرشد، ويقال دله على الطريق ونحوه سدد إليه فهو دال<sup>1</sup>.

**اصطلاحاً:** هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والشيء الأول هو الدال، والثاني هو المدلول، وعليه فإن الدلالة ذات وجهين دال ومدلول<sup>2</sup>.  
أيضاً: يعرفها الخليل بن أحمد أنها "مصدر دليل بالفتح والكسر".  
تناول رولان بارث سيميولوجيا الدلالة التي تهتم بدراسة الإيحاءات بحيث أن التعيين يمثل الأساس الأول الذي يستند عليه الإيحاء فالدليل في المستوى الثاني (المستوى التضميني) هو الذي اختار بارث\_ من أجل تجنب كل التباس مع الدليل الأول (دليل التعيين) أن يسميه دلالة.

وعليه فنحن نقصد بالدلالة التموضع في المستوى الرمزي الإيحائي من أجل الكشف عن المعنى الحقيقي للدلائل الأيقونية أو الصورة بصفة عامة<sup>3</sup>.

### ب. المعاني:

**لغة:** العين والنون والحرف المعتل أصول ثلاثة: الأول القصد للشيء بانكماش فيه وحرص عليه والثاني دال على خضوع وذل والثالث ظهور شيء وبروزه<sup>4</sup>.

**اصطلاحاً:** هو الصورة الذهنية من حيث أنه وضح بإزائها الألفاظ والصور الحاصلة في العقل، فمن حيث إنها تقصد باللفظ سميت بمعنى ومن حيث أنها تحصل من اللفظ في العقل سميت مفهوماً ومن حيث أنه مقول في جواب ما هو سميت ماهيةً ومن حيث ثبوته في الخارج سميت حقيقةً ومن حيث امتيازه من الأغيار سميت هوية<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة، تركيا، ج 1، ص 294.

<sup>2</sup> الجرجاني-معجم التعريفات-محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، ص 91.

<sup>3</sup> إيمان عفان: مرجع سبق ذكره، ص 17.

<sup>4</sup> ابن فارس: مقياس اللغة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ج 4، ص 146.

<sup>5</sup> الجرجاني: مرجع سبق ذكره ص 185/184.

## ❖ الدلالات والمعاني:

### • اجرائيا:

المعاني والدلالات هي مجمل الأبعاد الدلالية التعينية منها والتضمينية والتشكيلية والأيقونية بالإضافة إلى الأبعاد السوسيوثقافية التي تحملها صورة المرأة العربية في الملاعب الرياضية عبر منصة الانستغرام.

### ثانيا: المقاربة النظرية للدراسة:

#### (1) مقارنة رولان بارث:

نسعى من خلال هذه الدراسة التحليلية إلى الغوص في خبايا الدلالات والمعاني للرسائل التي تحملها صورة المرأة أثناء حضورها مونديال قطر 2022 من خلال ما تم تداوله على الصفحة الرسمية لقناة التلفزيون العربي وذلك بهدف معرفة الدلالات التعينية والتضمينية والألسنية التي تحملها في طياتها ومعرفة ما إذا كانت نفسها بالنسبة لكل امرأة أم تختلف من واحدة إلى أخرى.

اخترنا مقارنة رولان بارث بالتحديد لأنه يعتبر أول من وظف التحليل السيميولوجي على الصورة حيث أشار هذا الأخير أنه هناك ثلاث مستويات للصورة و هي المستوى التعيني، المستوى التضميني و أخيرا المستوى الألسني وفي هذا الصدد فالسيميائيات حسب السعيد بن كراد في معناها الأكثر بدهاة ليس شيئا آخر سوى تساؤلات حول المعنى، إنها دراسة للسلوك الإنساني باعتباره حالة ثقافية منتجة للمعاني وأنها ليست تيارا واحدا منسجما وليست فكرة معزولة كما أنها ليست نظرية جاهزة من خلال مفاهيم موحدة إنها على العكس من ذلك حالة وعي معرفي عرف امتداداته في حقول معرفية متعددة.<sup>1</sup>

#### (2) مستويات التحليل السيميولوجي لرولان بارث:

ترتكز مقارنة رولان بارث على مستويين رئيسيين أولاها المستوى التعيني الذي يقصد به المفهوم العام السطحي للصورة والمستوى التضميني والذي يقصد به المعنى الحقيقي والدقيق للرسالة وهو باطن وغير ظاهر وهذا لمعرفة جل الدلائل والمعاني المتعلقة بالصورة

<sup>1</sup>-سعيد بنكراد: السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها، منشورات الزمن، سلسلة شرحات، الرباط، 2003، ص 07.

المنشورة عبر صفحات الانستغرام بفئة النساء العربيات وتحديد المضمون الضمني لما حملته هذه الصور من معاني ودلالات.

ويرى بارث أن هناك ثلاث مستويات للتحليل السيميولوجي رسالة لغوية ورسالتان غير لغويتان وهي:

(1) **المستوى التعييني (الأيقوني Iconique):** وهو ما يمكن أن يترجم بلغة بسيطة في القدرة على تحويل دال لفظي إلى دال بصري.<sup>1</sup>

وبعبارة أخرى تتم في هذا المستوى القراءة الأولية البسيطة لكل العناصر المكونة للصورة.

(2) **المستوى التضميني:** وهو المستوى الذي أراد رولان بارث من خلاله دراسة

العناصر البلاغية والمدلولات الإيحائية للصورة حيث يتم الانتقال من المستوى الأول إلى المستوى الثاني وللقيام بهذه العملية لابد من زاد معرفي ثقافي ومكتسبات ثقافية متنوعة من أجل تفكيك مختلف التركيبات وفهم العلاقة بينها.

(3) **المستوى الألسني:** حيث اعتبر الرسالة الألسنية تتشكل في حدود الصورة الإعلانية

وليس بشكل مستقل عنها حيث لها دور مكمل لتلك الصورة من خلال أداء وظائفها حيث

تبدو كركيزة أساسية للرسالة الرمزية فالصورة الشكلية هي صورة رمزية حتما والصورة

الرمزية صورة ذات صيغة تدل على المفهوم ومن أجل فهم بنية الصورة يكفي فهم العلاقة

التي تقوم بين المستويات الثلاث.<sup>2</sup>

(3) **رسائل الصورة وفق رولان بارث:**

حسب بارث للصورة ثلاث رسائل أساسية وهي:

\_الرسالة اللغوية وهي وثيقة الصلة بنموذج بنزاني Panzani.

\_الصورة التقريرية (الصورة الخالصة) يشترك فيها الجانب الإدراكي والثقافي للقارئ.

\_بلاغة الصورة.<sup>3</sup>

(4) **علاقة المقاربة النظرية بموضوع الدراسة:**

تم تطبيق مقاربة رولان بارث في التعرف على الدلالات والمعاني الظاهرية والخفية لصورة

المرأة في الملاعب عبر الصفحة الرسمية لقناة التلفزيون العربي على منصة

<sup>1</sup>- سعيد بنكراد: سيميائيات الصورة الإشهارية-الإشهار والمتمائلات الثقافية، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء-المغرب، 2006 ص 38.

<sup>2</sup>- جودين لازار ترجمة على وظيفة، هيثم سطايجي: سوسيولوجيا الاتصال الجماهيري، دار الينابيع، دمشق 1994، ص 187.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه ص 187.

الانستغرام، من أجل قراءة وتحليل مختلف الرسائل التشكيلية والأيقونية الظاهرة بالإضافة إلى التعمق في الايحاءات والدلالات التي أبرزتها صورة المرأة العربية في الملاعب.

### ثالثا: الإجراءات المنهجية:

#### 1. منهج الدراسة:

عند الخوض في أي دراسة علمية لابد من اتباع مجموعة من الخطوات العلمية لبلوغ نتيجة ما وذلك بإتباع منهج معين يتناسب وطبيعة الدراسة التي سنطرق لها ومن هذا المنطلق يمكننا تعريف المنهج بأنه:

- **لغة: نهج:** الطريق نهجا، ونهوجا، وضح واستبان: ويقال نهج أمره، المنهاج: الطريق الواضح...والخطة المرسومة ومنه منهاج الدراسة ومنهاج التعليم، ونحوهما...المنهاج، جمع مناهج.<sup>1</sup>
- **اصطلاحا:** هو طائفة من القواعد العامة المصوغة من أجل الوصول الى الحقيقة في العلم.<sup>2</sup>

عرفه موريس أنجرس على أنه مجموعة من الاجراءات والطرق الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة، إن المنهج في العلم مسألة جوهرية كما أن الاجراءات المستخدمة أثناء إعداده البحث وتنفيذه هي التي تحدد النتائج.<sup>3</sup>

تصنف دراستنا ضمن الدراسات التحليلية السيميولوجية بما أن هدفنا هو تحليل الصور الثابتة وتفكيك مفرداتها من أجل الكشف عن المعاني والدلالات الخفية ولهذا تم الاعتماد على مقارنة رولان بارث تحديدا لأنها تمثل شكل من أشكال البحث الدقيق في المستويات العميقة للرسائل الإعلامية والألسنية بحيث يلتزم فيها الباحث الحياد الرسالة والوقوف على الجوانب السيكولوجية والاجتماعية والثقافية التي من شأنها المساعدة في تدعيم التحليل.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>-المعجم الوسيط: مرجع سبق ذكره، ص 957.

<sup>2</sup>-عبد الرحمن بدوي: مناهج البحث العلمي، ط 3، وكالة المطبوعات شارع فهد السالم - الكويت، 1977، ص 3.

<sup>3</sup>-موريس أنجرس: ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية دار القصة للنشر، الجزائر، 2004، ص 36.

<sup>4</sup>-رضوان بلخيري، سارة جابري: اشكاليات تطبيق منهج التحليل السيميولوجي، دراسة تطبيقية في الأبعاد السوسيوثقافية لصورة

المرأة في الإعلانات، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية، ع 13، ص ص 489-490، متوفر على الرابط

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/59257>، تم الاطلاع عليه في 2023/6/3 على الساعة 14:23.

## 2. حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** صورة المرأة العربية في الملاعب - دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الصور الثابتة على الصفحة الرسمية لقناة تلفزيون العربي عبر الانستغرام.
- **الحدود الزمنية:** يمكن تلخيصها في السنة الجامعية 2022/2023، في الفترة الممتدة من 20 نوفمبر 2022 إلى ماي 2023.
- ✓ **الحدود المكانية:** جامعة الشيخ العربي التبسي تبسة / الجزائر.

## 3. مجتمع البحث والعينة:

### • مجتمع البحث:

نعني بمجتمع الدراسة جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي نسعى إلى أن تعمم عليها نتائج دراستنا ولو جزئياً، عرفه "موريس أنجرس" على أنه مجموعة عناصر لها خاصية مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها الباحث التقصي.<sup>1</sup> مجتمع الدراسة هو كل الصور الثابتة للمرأة العربية على الصفحة الرسمية لقناة تلفزيون العربي عبر الانستغرام موندبال قطر 2022 الممتدة من 20 نوفمبر إلى 18 ديسمبر 2022.

### • عينة الدراسة:

إن اختيار العينة خطوة مهمة وضرورية في دراستنا التحليلية والتي تعرف بأنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يكون اختيارها بطرق معينة وإجراء دراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> موريس أنجرس: مرجع سبق ذكره، ص 298.

<sup>2</sup> محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل و التطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر عمان، 1991، ص 84.

تعرف بأنها جزء من المجتمع الأصلي او مجموعة فرعية او جزئية من عناصره، له خصائص مشتركة وبها يمكن دراسة الكل بدراسة الجزء.<sup>1</sup>

وقد اعتمدنا في دراستنا على عينة قصدية وهي عينة يتم اختيارها وفق للغرض الذي يريد الباحث تحقيقه من خلال دراسته البحثية ويكون اختيارها على أساس توفر صفات محددة في مفردات العينة تحمل خصائص المجتمع الأصلي.

تعرف أيضا بالعينة العمدية او الغرضية وهي أسماء كلها تشير الى العينة التي يقوم بها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال للصدفة فيها، بل يقوم شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة.<sup>2</sup>

ونظرا الى أن موضوع دراستنا يبحث في دلالات ومعاني صورة المرأة العربية في الملاعب عبر منصة الانستغرام وما تحمله من رسائل ومعاني خفية ، قمنا باختيار صورتين موزعة على أربع دول عربية مشاركة في مونديال قطر 2022 والمتمثلة في قطر ، السعودية ، تونس ، المغرب نشرت على الصفحة الرسمية لقناة التلفزيون العربي على الانستغرام حيث غطت هاته الصفحة أهم ما جاء في خلال هذه الفترة ، لها أكثر من مليون ونصف متابع على الانستغرام ، عمدت إلى نشر صور نساء عربيات أثناء حضورهن مباريات كأس العالم لذلك قمنا بأخذ عينة بحثنا من الصفحة على هذا الأساس وخلال فترة المونديال.

### ❖ معلومات عن صفحة انستغرام قناة العربي:

منصة شاملة تقدم تغطية إخبارية متعددة الوسائط للأحداث العربية والعلمية على مدار الساعة وتوفر قدرة الوصول الى مكتبة غنية من البرامج السياسية الإخبارية الرياضية والترفيهية... لها 29 مليون متابع على المنصة تقوم يوميا بنشر عدد غير محدد من المنشورات وذلك حسب التطورات الحالية للأوضاع تلقى دعم من المتابعين من خلال عدد اللايكات والتعليقات والمشاركات الخاصة بما يتم تناوله رواد الانستغرام.

### ● التعرف بالقناة:

<sup>1</sup>عيسى بونسي و آخرون: العينة وأسس المعاينة في البحوث الاجتماعية ، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية و الإنسانية ، م 7، ع 2 ، جامعة باتنة ، الجزائر ، 21/12/25 ، ص 530 ، متوفر على الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/289/7/2/17224>

تم الإطلاع عليه في 23/5/14 ، على الساعة 22:30 .

<sup>2</sup>- أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2003 ، ص 198.

هي من بين القنوات العربية تتبع مجموعة فضاءات ميديا تبث برامج إخبارية مع بعض التنوع بالبرامج السياسية والاجتماعية والثقافية والترفيهية، تهتم بتسليط الضوء على آمال المواطن العربي في كل مكان وإبراز رؤاه ونظراته الى نفسه والعالم والمستقبل كما تسعى لأن تكون منصة لأصوات وأفكار المبدعين والفاعلين خاصة الشباب لتحقيق إضافة نوعية وتقديم مواد جديدة وخلاقة.

مقر القناة الرئيسي في العاصمة البريطانية لندن لديها مكاتب في العديد من العواصم العالمية هي بالأصل قطرية تم تأسيسها في 25 يناير 2018 لصاحبها "عزمي بشاره" ومديرها "عباد يحيى".

تعتمد القناة على أعلى المعايير الإعلامية المهنية المعمول بها عالميا وتتحرى الموضوعية والدقة في المعلومات وعرض كافة الآراء كما أنها تتبنى رسالة قيمية وأخلاقية ومعرفية محايدة وقائمة على المهنية، تعمل فيها نخبة من الخبرات والمواهب الإعلامية العربية التي لها خبرة طويلة في شتى مجالات العمل التلفزيوني الإخباري والثقافي والترفيهي.

## الفصل الثاني: منصة الإنستغرام والصورة الثابتة للمرأة

### أولاً: ماهية الإنستغرام

1. نشأة منصة الانستغرام وتطورها.
2. خصائص ومميزات منصة الإنستغرام
3. إحصائيات حول استخدام منصة الانستغرام في العالم العربي لسنة 2022

### ثانياً: ماهية الصورة الثابتة

1. مفهوم الصورة وتاريخها
2. خصائص الصورة الثابتة
3. أنواع الصورة الثابتة
4. بنية وتركيب الصورة الثابتة

### ثالثاً: المرأة

1. مفهوم المرأة.
2. أهمية المرأة في المجتمع.
3. حقوق المرأة.
4. صورة المرأة في الاعلام العربي.
5. صورة المرأة عبر الاعلام الجديد.
6. الملعب فضاء مشترك نمطية المشاركة الاجتماعية.

## أولاً: ماهية الإنستغرام

### 1. نشأة منصة الانستغرام وتطورها.

تعددت وتنوعت شبكات التواصل الاجتماعي بين شبكات شخصية وعامة، تطمح لتحقيق أهداف محددة، ومنذ بدايتها تباينت المواقع التي تصدر القائمة سنة وأخرى، فتاريخياً كان لموقع " six degrees " أهمية كبيرة وصدى واسع مع بداياته الأولى وكذلك موقع "أوماي نيوز " وغيرها. ومع التغيرات التكنولوجية والتطورات الحادثة في هذا المجال أصبح تصنيف شبكات التواصل الاجتماعي يعتمد أساساً على الجماهيرية بالدرجة الأولى، حيث تصدر القائمة جملة من الشبكات نذكر منها: الإنستغرام، وهو الموقع الذي سنتحدث عنه في دراستنا باعتبارها من أهم شبكات تبادل الصور الثابتة في الوقت الحالي. كانت انطلاقة التطبيق المجاني للإنستغرام للمرة الأولى سنة 2010 على يد الثنائي الأمريكي كيفن سيستروم ومايكل مايك. واستحوذت عليه شركة فايسبوك من خلال صفقة بقيمة مليار دولار.

ومن المعروف أن تطبيق انستغرام هو من ضمن منصات التواصل الاجتماعي المهمة بتحميل الصور ومقاطع الفيديو القصيرة من خلال المنشورات عبر حسابات المستخدمين وكذلك يسمح بمشاركة هذه المنشورات عبر المنصات الأخرى كالفيسبوك WhatsApp، Twitter بكل سهولة.

وكان هذا التطبيق في بداياته حكراً على الآيفون والآيباد فقط أي متوفر فقط على App store وفي أبريل 2012 تم إدراجه على Google Play أي تم توفيره على نظام الأندرويد حيث بعد هذه الخطوة شهد نمواً كبيراً من حيث عدد المستخدمين حيث وصل إلى 30 مليون مستخدم وخلال سنة واحدة فقط وصل عدد المستخدمين الإجمالي إلى أكثر من 300 مليون مستخدم.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>- أحمد مصنوعة، طه ياسين طاهري: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الانستغرام" في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة الخدمية، مجلة اقتصاديات الأعمال و التجارة، م 7، ع 1، الجزائر، ص 339، متوفر على الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/185495>، تم الإطلاع عليه في 2023/7/2 على الساعة 12:07.

أما اليوم أصبح هذا التطبيق يحتل المرتبة الرابعة في قائمة مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما مع 1,28 مليار مستخدم نشط شهريا ومن المتوقع أن تحقق حوالي 40 مليار دولار في مبيعات الإعلانات السنوية في عام 2023<sup>1</sup>

الهدف من هذه المنصة هو توثيق اللحظة وترسيخها عن طريق أحد مجموعة من الصور لأماكن أو مناسبات أو حق أعراض عزيزة على القلب و تعديلها و من ثم نشرها على صفحة المستخدم الخاصة و تركها للذكرى حيث عوضت هذه المنصة ألبوم الصور التقليدي بألبوم صور افتراضي حيث منذ ظهور هذه المنصة تراجع استخراج الصور و حفظها في ألبومات بل حتى يكاد ينعدم تواجدها و لجأ الجميع الى هذه الألبومات الافتراضية ذات الأبعاد الجمالية التي تميز منصة الانستغرام عن غيرها من المنصات المنافسة كالفيسبوك و التويتر التي كانت تقتصر إلا على النصوص القصيرة لكنها اليوم أيضا أدمجت خاصية الصور و الفيديو.

## 2. خصائص ومميزات منصة الإنستغرام:

- تقدم منصة الانستغرام Instagram لمستخدميها العديد من الميزات المختلفة بهدف تعزيز التفاعلات فيها بينهم ومن أهم مميزاتنا نذكر ما يلي:
- أول خاصية والتي تعتبر الأهم لدى كل مستخدم من وجهة نظرية هي خاصية إمكانية الولوج والاطلاع على الحساب الشخصي حسب رغبة صاحب الحساب إما حساب شخصي محتوى متاح لمتابعين الحساب فقط Compte privé أو حساب عام Compte public..... متاح لجميع مستخدمي المنصة.
  - إمكانية إدراج الفلاتر، النصوص الموسيقى كذلك ، الملصقات المتحركة GIF واستطلاعات الرأي les sondages .
  - إمكانية إدراج نصوص قصيرة تحت المنشورات سواء كانت صور أو فيديو وإمكانية التعليق عليها.
  - خاصية الـ story أو القصص والتي تستمر لمدة 24 ساعة فقط ثم تآرشف ومنها تتمثل في 1min لكل قصة بعد التحديث الأخير للمنصة.

<sup>1</sup> متوفر على الرابط <https://www.websiterating.com/ar/research/twitter-statistics/> تم الإطلاع عليه يوم 2023/02/28 على الساعة

- إمكانية إدراج الفيديوهات القصيرة الممتدة لدقيقة واحدة كما هو الحال للفيديوهات الطويلة عبر ميزة إضافية تسمى بالـ«IGTV» أي Instagram Télévision.
- وفي نفس سياق الفيديوهات تجد نوع آخر وهو الـ Réels وهي عبارة عن مقاطع فيديو مدتها تصل إلى 30 ثانية تجذب المستخدمين نظرا لاحتوائها على لمسة إبداعية من طرف صاحبها، تم اقتباس هذه الخاصية من منصة الـ Tik Tok ضمن تحديثات سنة 2022 حيث يمكن التعليق عليها كذلك تبادلها وإرسالها إلى الآخرين في الخاص كما يمكن تحميلها أيضا.
- كذلك خاصية الرسائل المباشرة Direct messages والتي تتيح إمكانية إرسال رسائل قصيرة وإجراء مكالمات صوتية أو مكالمات فيديو وغيرها من منصات التواصل الاجتماعي.
- كذلك نجد جملة من الوظائف المتعددة كوظيفة البحث واستكشاف وظيفة التسويق والتسويق إلى غير ذلك.<sup>1</sup>

### 3. إحصائيات حول استخدام منصة الانستغرام في العالم العربي لسنة 2022:

تشير أحدث الاحصائيات إلى أن 424 مليون مستخدم بدؤوا رحلتهم على وسائل التواصل الاجتماعي خلال سنة 2022 أي ما يعادل في المتوسط أكثر من مليون مستخدم جديد يوميا، فحسب موقع Hoot suite المعد من قبل ريان هولمز سنة 2008 والمختص في إحصائيات كل ما يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي، فإن معدل نمو مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي هو +10.1% لسنة 2022، حيث نجد أيضا أنه حسب ذات الموقع صنف الانستغرام كثاني أكثر المنصات استخداما لسنة 2022 بعد منصة Tok Tik. وبالحديث عن اخر احصائيات الانستغرام في العالم وحسب موقع websiterating.com نجد:

- يمتلك Instagram أكثر من مليار مستخدم نشط شهريا
- يمتلك Instagram 500 مليون مستخدم نشط يوميا
- Instagram هو الموقع السابع الأكثر زيارة في العالم.
- تتمتع صور Instagram بمشاركة أكثر بنسبة 23٪ من Facebook.

<sup>1</sup> خثر شين، إيمان بية: مرجع سبق ذكره ص 182.

أما فيما يخص إحصائيات تطبيق الأنستغرام في العالم العربي لسنة 2022 نجد أنه نال نسبة 68% من مستخدمي الإنترنت في دولة مصر والمرتبة الثالثة في المملكة السعودية بعد اليوتيوب والواتساب

## ثانيا: ماهية الصورة الثابتة:

### 1. مفهوم الصورة وتاريخها:

أول ما نستهل به هذا الطرح قوله تعالى في كتابه العزيز: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾<sup>1</sup>.  
وآية أخرى: ﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾<sup>2</sup>.

### ❖ الصورة:

● **لغة:** من صَوَّرَ أي جعل له صورة وشكلاً ورسمه ونقشه، والصورة هي الشكل وكل ما يصور وهي الصفة، فيقال: صورة الأمر كذا أي وضعته، ويقال أيضا: صورة العقل كذا أي هيئته<sup>3</sup>.

والصورة هي دعامة من دعائم الاتصال إذ تتميز بقدرة اتصالية فائقة، حيث تعتبر نظام يحمل في الوقت نفسه المعنى والاتصال، ويمكن أن تعتبر إشارة أو أداة وظيفتها نقل الرسائل.

وينقسم عالم الصورة إلى صورة متحركة وصورة ثابتة، وما نتركز عليه في طرحنا هذا هو الصورة الثابتة، والمقصود بها هو صورة لا تفرض على مشاهدتها إلا ذلك الحيز المكاني المحدد، أما الزمن فلا مجال له فيها إلا إذا تحدثنا عنه كقيمة رمزية أو إذا أقرناه بالوقت الذي يتواجد فيه المشاهد<sup>4</sup>.

أما فيما يخص تاريخ الصورة، فسنحاول في هذا الصدد رصد أهم المحطات التاريخية التي مرت بها للكشف عن بداياتها الأساسية.

### ● تاريخها:

<sup>1</sup>سورة الحشر الآية 24.

<sup>2</sup>سورة التغابن الآية 03.

<sup>3</sup>قاموس المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، بيروت، 1986، ص 440.

<sup>4</sup>إيمان عفان: مرجع سبق ذكره ص 35.

اعتمد الإنسان منذ زمن بعيد للتعبير عن نفسه ومحيطه على الصورة، فالصورة ليست أمرًا مستجدًا في التاريخ الإنساني، وسنحاول في هذا الصدد التوقف عند أهم المحطات التي مرّت بها الصورة من الهامش إلى المركز.

لقد ارتبط تاريخ ووجود الصورة على الأرض بتاريخ ووجود الإنسان، فقد اعتمد هذا الأخير عليها منذ زمن بعيد للتعبير عن نفسه ومحيطه، وذلك عن طريق نقش صور أشياء وحيوانات على الجدران والكهوف، والدليل على ذلك وجود بعض الرسومات المخلدة على الصخور والمغارات لتمثل لنا الحياة البيئية التي عاشها الإنسان، ولتشهد على قصة بداية الحضارة على مختلف العصور وهذا ما يؤكد لنا على أسبقية الصورة عن الكتابة، ذلك أنّ «العقل الكتابي، قد انحدر من العقل الأيقوني... كما أن الفعل التصويري أقدم من الحرف المخطوط بعشرات آلاف السنين».

ومع تطور العصور الإنسانية تطورت الصورة وكان لها في كل عصر شأن مختلف عمّا سبقه، فبعد أن كانت وسيلة للتعبير عن متطلبات الحياة، نجدها أصبحت رمزا للعبادة ووسيلة للتقرب إلى الإله عند حضارات العالم القديم، كحضارات بلاد الرافدين، والحضارة اليونانية، البيزنطية والرومانية، والفرعونية...، والحضارة العربية أيضا لم تخل من ذلك. وعندما نعود إلى الحضارة الفرعونية نجد أنّها احتفت بالصورة وأبدت اهتماما جليا بها، ولم يتوقف الأمر عندها، بل تجاوزته إلى الحضارة الإغريقية التي غالت بتقديس الصورة وجعلتها ترتبط بحياة الإغريقي والشاهد على ذلك هذا القول: «يقول الإغريق عن الميت: أطلق نظرتي الأخيرة بدلا من لفظ نفسه الأخير»، «على اعتبار أن نظرة الميت هي النظرة الأخيرة للحياة».

أما في الحضارة الرومانية فنجد أن الصورة (الأيقونة) قد ازدهرت وتطورت في هذا العصر وحظيت بمكانة مرموقة، حيث أنّها نالت الاهتمام من قبل الفنانين والحرفيين، فكان لصانعي الصور هيئاتهم الحرفية، وللفنانين أكاديمياتهم. لم يملك الحرفي مكانا مستقلا للعمل إلا في روما».

ومع ظهور الكتابة أصبحت الصورة مكملا مساعدا في العملية التواصلية و المعرفية، «كل شيء يبدو إذن كما لو أنّ تجريدية الرمز المكتوب قد حررت الوظيفة التشكيلية للصورة، من حيث هي وظيفة مكملة للأداة اللغوية».

وبالعودة إلى مكانة الصورة عند الشرائع السماوية نجدها قد نالت من الاهتمام ما نالته في الحضارات الإنسانية، بيد أن موقف الشرائع الدينية قد تباين بين التحليل والتحرير، فنجد أن اليهودية قد "حرمت الصورة جملة وتفصيلا"، وحثتنا ما يلي: «اللعنة على من يضع صورة منحوتة»، أما المسيحية فقد أبدت اهتماما بالصورة البصرية، ويتجلى ذلك في تصوير السيد المسيح وأمه عليهما السلام.

أم في عصر الإسلام -عصر الإيمان - كان للصورة شأن آخر بين الحل والتحرير، فقد حارب الإسلام الوثنية وحرّمها، ففقدت مكانتها المقدسة التي كانت في السابق، بيد أنه «لم يهاجم الصورة، كما فعلت اليهودية، ولم يعطها المركزية التي حظيت بها عند المسيحيين، وذلك لأنّ العقيدة الإسلامية أكثر ارتباطا بالروحي والمتعالي منا بالمادي المحسوس»، كما أنّها ارتبطت بالواقع السياسي للعصور الإسلامية.

ومما سبق نجد أنّ طرق التعبير مرّت بأربع مراحل يلخّصها لنا عبد الله الغدامي في كتابه (الثقافة التلفزيونية)، وهي: «المرحلة الشفاهية ثم مرحلة التدوين وتتلوها مرحلة الكتابية وأخيرا مرحلة ثقافة الصورة»، فهذه المراحل تبين لنا ارتباط كل مرحلة بسابقتها واستفادتها منها.

وقد أخذت الصورة والثقافة البصرية منعرجا آخر ودخلت إلى عصر جديد -عصر الشاشة -بظهور الطباعة، فقد ارتبطت الصورة بمجالات عديدة وجديدة، ك: التربية، التعليم، الاقتصاد، الصحافة، ولوحات الإعلانات ...

وقد مرت الصورة بمراحل متعاقبة ومتزامنة نميّزها في ثلاث مراحل: «عصر الخطاب "Logosphere" ويمتد من اختراع الكتابة إلى اختراع المطبعة، ويطابق عصر الكتابة "Graphosphere" عصر الفن، أيّ يمتد من المطبعة إلى التلفزيون بالألوان ...، أما عصر الشاشة "Vidéo sphere" فهو يقابل عصر البصري».

وبناء على ما سبق نجد أنّ عصر الشاشة هو العصر المسيطر حاليا، فالصورة أو الشاشة أوشكت أن تأخذ محل اللغة والكلمات، وربما ستراجع القراءة أمام ثقافة الصورة العينية أو المشاهدة على حد تعبير رولان بارث، فالصورة في عصر الشاشة «ترتبط بجانب اقتصادي واستهلاكي فهي تقدم لنا بديلا عن الواقع عبر الإلكتروني، وخدمه، بحيث تصبح هي بذاتها البرهان لما هو واقع».

فالصورة اليوم تحكم جميع جوانب الحياة، حيث أصبحت الوسيلة الأولى للتعبير ذلك أنّ وصولها إلينا يتمّ دون أدنى جهدٍ، بل بات من الضّروري الاستعانة بها في علاقاتنا مع الآخر، مما جعل منها ضرورة معرفية ملحة لإثراء وعينا المعرفي والثقافي. هذه هي أهم المراحل التاريخية التي مرّت بها الصورة، وقد حاولنا التّطرّق لها بإيجاز ذلك أنّ هذا الطّرح أكبر من هذا البحث.

## 2. خصائص الصورة الثابتة:

تنفرد الصورة الثابتة بجملة من الخصائص المتمثلة فيما يلي:

- الصورة عالمية: حيث يمكن فهمها من قبل الجميع بغض النظر عن مستواهم الفكري وعن لغتهم وجنسياتهم، فهي ليست حكرا على ثقافة محددة.
- الصورة الثابتة: تمدنا بمجموعة كبيرة من المعلومات التي يعجز النص عن إمدادنا بها بنفس تلك الدرجة من التكامل والاختصار.
- الأنية وسرعة الاستيعاب والقراءة: حيث لا تستغرق منا سوى ثواني معدودة لقراءتها على عكس النص الكتابي.
- كما نجد أيضا أنّه لفهمها يمر المتلقّي بمرحلتين، مرحلة القراءة والاستيعاب الأولية، ومرحلة القراءة والتفكيك التفصيلية.
- الصورة الثابتة تخترق حدود الزمان والمكان، حيث في طرحنا هذا ومن خلال صور المشجعات العربيات، نلتمس معاني ودلالات ورسائل دون الذهاب إلى الملاعب القطرية.
- من بين خصائص الصورة الثابتة أيضا نجد أن قراءتها ليست ثابتة ومضبوطة بل تختلف من شخص إلى آخر في المعنى، فكل فرد يفسرها ويفهم معانيها بطريقته وتفكيره الخاص.
- الصورة قد تشير إلى معنى أبعد مما تتضمنه، أي أنها تحمل بين طياتها معاني ضمنية قد يستطيع المشاهد اكتشافها وقد لا يستطيع<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>-إيمان عفان: مرجع سبق ذكره ص ص 35-36.

### 3. أنواع الصورة الثابتة:

#### ❖ الصورة الأيقونية الثابتة:

يربط جميل حمداوي الأيقونة بجهود السيميائي الأمريكي بيرس (Peirce). حيث يقول جميل حمداوي في كتابه أنواع الصور أن:

«تعتبر الأيقونة عن الصورة القائمة على التماثل بين الدال والمدلول، وتشتمل الرسومات التشكيلية والمخططات والصور الفوتوغرافية، ويميز "بيرس" بين ثلاثة أنواع من الأيقونة: الصورة (Image)، والتخطيط (Diagramme)، والاستعارة (Métaphore)»<sup>1</sup>.

#### ❖ الصورة الإشهارية الثابتة:

هي صورة إعلامية وإخبارية تستعمل لإنارة المتلقي ذهنيا ووجدانيا لاقتناء بضاعة أو منتج تجاري.

وقد ارتبطت الصورة الإشهارية الثابتة بالإعلام الاستهلاكي بما فيه اللافتات الإشهارية والملصقات واللوحات الرقمية والإلكترونية، كذلك الحال بالنسبة للصور الثابتة المنشورة عبر منصات التواصل الاجتماعي: كالفيسبوك و الانستغرام وغيرها من المنصات، وكل هذا لتحقيق غاية واحدة وهي استقطاب أكبر عدد من المستهلكين<sup>2</sup>.

#### ❖ الصورة الرقمية الثابتة:

في عصرنا الحالي عصر السرعة والحدثة أضحت كل الصور صورا رقمية بامتياز، يتحكم فيها الحاسوب بالثبوت أو التغيير أو التحوير، فقد أدت الثورة التكنولوجية إلى استثمار الصورة الرقمية بسرعة ومرونة إصاقا وتركيبا وإبداعا<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- جميل حمداوي: أنواع الصورة، المكتبة الشاملة، 2021، ص 05.

<sup>2</sup>- مونية مكرسي: تحديد البدايات الأساسية للصورة (التاريخ، النشأة والأهداف)، مجلة فتوحات، ع 3، جوان 2016 ص 46، متوفر

على الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/10861>، تم الإطلاع عليه في 2023/2/8 على الساعة 9:20

<sup>3</sup>المقال نفسه ص 47.

#### 4.بنية وتركيب الصورة الثابتة:

كما سبق وذكرنا أن الصورة الثابتة هي عبارة عن رموز بصرية وأشكال وحركات وألوان تحمل في طياتها دلالات ومعاني، فالرمز يحمل معنى بحسب الكلمات أو الرسوم أو الحركات والإشارات، ومن هذا المنطلق تم تقييم الرموز إلى عدة أنواع تتشكل منها الصورة، وهي الرموز التشكيلية، الرموز اللغوية والرموز الأيقونية، ويمكن تلخيصها على النحو التالي<sup>1</sup>:

##### ❖ الرموز التشكيلية:

وهي التي تحمل دلالات متعددة، وتتمثل في الأشكال والإطار والتأطير وزوايا التقاط الصور والإضاءة، حيث يعتبر الإطار من أهم عناصر تكوين الصورة الثابتة، فهو الذي يضبط حدودها المادية وبدونه تبدو الصورة كما لو كانت مقطوعة وغير تامة أو حجمها يتجاوز حجم الوسيلة الحاملة لها، أما التطوير فهو غير الإطار، لأنه يقابل حجم الصورة كنتيجة مفترضة للمسافة الفاصلة بين الموضوع والمصور والعدسة اللاقطة. أما فيما يخص زوايا التقاط الصورة، فهي تنقسم إلى ثلاث مستويات من الأعلى. الزاوية العادية للتقاط والزاوية التحتيّة<sup>2</sup>.

##### ❖ الرموز الأيقونية:

وهي التي تشير إلى وجود علاقة تماثل بين الشيء الذي قدّم والشيء الذي يمثله، وغالبا ما يتم دراستها وفق مستويين، مستوى الموضوعات الذي يركز فيه على موضوع الصورة مع وصف دقيق لجزئياتها، والمستوى الثاني وهو مستوى وضعية النموذج، وهو متعلق بدراسة طريقة عرض الموضوعات وتوزيعها داخل الصورة الثابتة.

##### ❖ الرموز اللغوية:

وهي أصغر جزء في اللغة وتتمثل في الكلمات التي تتمتع باستقلالية المعنى<sup>3</sup>

<sup>1</sup>مراد كموش وحنان شعبان: ازدواجية تحليل الصورة بين المستويين التعييني والتضميني، مقارنة نظرية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية، م 12، 2020/04/5، الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ص 576، متوفر على الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/140180>، تم الإطلاع عليه في 2023/3/8 على الساعة 11:33.

<sup>2</sup>جائري سارة: مرجع سبق ذكره، ص ص 154 155.

<sup>3</sup>مراد كموش، حنان شعبان: مرجع سبق ذكره، ص 276.

## ثالثا: المرأة:

### 1. مفهوم المرأة:

الطبيعة والأهلية والتكليف والمسؤوليات أولا وقبل كل شيء المرأة إنسان رغما عمن يحاول أن يسلمها هذه الصفات الفطرية الأزلية، وهي الجنس الثاني المقابل للرجل<sup>1</sup>.

### 2. أهمية المرأة في المجتمع:

إن المرأة العربية حققت خلال السنوات الأخيرة نجاحات هامة تدعم صورتها الإيجابية، فقد أصبحت وزيرة وسفيرة وعضو في البرلمان وعدة قيادات إعلامية على مستوى الصحف والمجلات ومحطات الإذاعة وقنوات التلفزيون، كما برزت المرأة كأستاذة جامعية وباحثة وظهرت لها إبداعات أدبية متميزة، وحققت نجاحا في المجال الرياضي وحصدت الجوائز ونالت الأوسمة وغيرها من النجاحات الكثيرة<sup>2</sup>.

تعدّ المرأة نصف المجتمع ونصف الأمة والقائمة على تنشئة كل الجيل اللاحق من الرجال والنساء وتوجيهه وإصلاحه وغرس المبادئ والعقائد في النفوس<sup>3</sup>.

إن واقع التغيير الاجتماعي والثقافي في القرن العشرين جاء لصالح المرأة، حيث فتح المجال أمام الفتاة للتعليم والعمل، وأدى هذا التغيير إلى التخفيف من القيود أو التحديات الثقافية المتوارثة، وقد اقتحمت المرأة دوائر الحياة بشتى أوجهها على جميع المستويات والتي كانت حكرا على عالم الرجال فقط<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> ناريمان فضيل النمري: الآليات الدولية والشرعية الخاصة بحماية حقوق المرأة في ظل العولمة، رسالة لنيل شهادة ماجستير في

القانون العام-جامعة الشرق الأوسط، كلية الحقوق، قسم القانون العام، 2014، ص 29، متوفر على الرابط

[https://meu.edu.jo/libraryTheses/587ddf028865c\\_1.pdf](https://meu.edu.jo/libraryTheses/587ddf028865c_1.pdf) تم الإطلاع عليه في 2023/3/11 على الساعة 11:38.

<sup>2</sup> عبد الله بوجلل: -صورة المرأة العربية في الإعلام العربي، مجلة المعيار، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، ع 19،

ص 396، متوفر على الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/20575> تم الإطلاع عليه في 2023/3/11 على الساعة 12:22.

<sup>3</sup> بشار حسن يوسف، المرأة في فكر الحركات الإسلامية المعاصرة في المشرق العربي، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، م 7 ع 3 جامعة

الموصل-كلية العلوم السياسية ص 250، متوفر على الرابط <https://eboooc.univeyes.com/173319>، تم الإطلاع عليه في 2023/3/11

على الساعة 13:44.

<sup>4</sup> محمد صالي، بن ثاية عبد الحى: المعوقات الوظيفية للمرأة العاملة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، م 8، ع 25

ص 186، متوفر على الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/40027>، تم الإطلاع عليه في 2023/3/11 على الساعة 15:51.

### 3. حقوق المرأة:

❖ شرعا:

لقد قام الشرع بإقرار بعض الأحكام الخاصة لكل من الذكر والأنثى، والسبب في ذلك يعود لحكم واعتبارات فطرية وأيضا واقعية وشرعية، بما تقتضيه طبيعة الرجل والمرأة أولا.

### ❖ حقوق المرأة في القانون:

إن طبيعة المرأة وأهليتها وتكليفها ومسئوليتها، جميعها مقررة في قوانين الأحوال الشخصية في البلاد العربية<sup>1</sup>.

### 4. صورة المرأة في الإعلام العربي:

تدور أغلب المضامين الموجهة للمرأة المقدمة في الإعلام العربي حول الاهتمامات التقليدية للمرأة العربية كزوجة و أم وربة بيت أي لا تتجاوز اسوار الطهي و الطبخ و الأزياء ,لاشك ان هذا التوجه يعكس قناعة المسؤولين عن الصحافة النسائية في ان القضية الأولى بالنسبة للمرأة العربية هو تنمية اهتماماتها بأنوثتها وإهمال قدراتها الأخرى كإنسانة وكمواطنة مما يساعد على ترسيخ الطابع التقليدي لصورة الذات لدى المرأة تشير الدراسات الى ان الإعلام العربي يقدم المرأة على انها مخلوق ناقص يفتقد القدرة على التفكير العقلاني في مقابل التأكيد على انها مخلوق عاطفي وحساس وانها تتوقع دائما العون و المساندة و القيادة من جانب الرجل.

وانطلاقا من هذا المفهوم الذي يتبناه الاعلام العربي متجاوز الجوانب الإنسانية والتاريخ الطويل لكفاح المرأة العربية كإنسانة وشريكة للرجل في صنع الحضارة العربية الإسلامية والبناء الإجتماعي، تركز وسائل الإعلام على مجموعة من القيم التراثية التي تؤكد على مشروعية التمايز الاجتماعي بين الجنسين<sup>2</sup>

إن دراسات صورة المرأة العربية في وسائل الاعلام ليست مسألة حديثة الطرح اذ عكست صورتها كما قدمتها وسائل الاعلام التقليدية وعلى تنوعها في الواقع الاجتماعي الذي كانت تعيشه والذي كانت فيه مهمشة لتعرف في ذلك تحولات في واقعها المعاش فقد ازدادت نسبة النساء المتعلقات المثقفات إلا ان ذلك لم يشفع لها، اذ انتقلت وسائل الاعلام

<sup>5</sup>-ناريمان فضيل النمري: مرجع سبق ذكره، ص 31.

<sup>2</sup>عبد الله بوجلل: مرجع سبق ذكره، ص ص 318 320.

لاستغلال تلك المرأة العصرية من اجل الكسب المادي والتجاري فعرضت في قالب منمط  
وسئى تطغى عليه صورة المرأة الجسد<sup>1</sup>

## 5. صورة المرأة عبر الاعلام الجديد:

استفادت الحركة النسائية في وسائط الاعلام الجديد حيث مهدت هذه الأخيرة لإنتاج  
خطايا جديدة في التحرر تتجه اليوم لاحتلال مجالي النطاق العام، حيث حقق الاعلام  
الاجتماعي تغيير الصورة النمطية للمرأة من خلال عدد متزايد من المبادرات و الحركات  
النسوية الساعية لرسم صورة أكثر استقلالية وتحررا من ذي قبل<sup>2</sup>  
وهناك ضرورة الآن للعمل من خلال الوسائل الإعلامية لتحدي التنميط المجتمعي للمرأة  
وإيجاد سبل لتعزيز التكاملية بين الثقافة والاعلام بوصفها محركين أصليين لأي عملية تغيير  
منشودة مع ضرورة قيام الإعلام بوظيفته التنويرية ومسؤولية الغرلة الثقافية لخلق واقع  
أكثر إيجابية للمرأة العربية.<sup>3</sup>

### ❖ المرأة التقليدية:

إن الصورة السائدة للمرأة التقليدية في مجتمعنا العربي أنها ابنة المجتمع الابوي  
الخاضعة لعاداته وتقاليده المتشربة قيمه تؤمن بدونية المرأة وحقوق الرجل وتعد الرجل  
محور حياتها بوصفه الملجأ والمعيل الوحيد<sup>4</sup>  
فهي إما امرأة صالحة ومثالية فتكون بهذه الحالة محجوبة عن المجتمع وإما غانية و غاوية، أما  
المرأة الإنسانية فلا وجود لها في المنظور التقليدي.  
وضع المرأة في الوطن العربي بتلك النظرة التقليدية يختلف باختلاف النسيج الإجتماعي الذي  
تعيش فيه وهو يختلف من بلد عربي الى بلد اخر من خلال التباين الثقافي الذي يحدد دور

---

<sup>1</sup>مهري شفيقة: صورة المرأة العربية عبر الاعلام الجديد، دراسة استطلاعية تحليلية لعينة من الفيديوهات بموقع  
يوتيوب، حوليات، جامعة الجزائر 1، م 35، ع 1، كلية علوم الاعلام والاتصال جامعة سطيف، 2 مارس 2021، ص  
754، متوفر على الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/148429>، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023/5/11  
على الساعة 17:14.

<sup>2</sup>المقال نفسه ص 754.

<sup>3</sup>-ندى أمين: المرأة العربية اعلاميا وسلطات الثقافة والسياسة والمال، المعرفة، العالم العربي، متوفر على الرابط  
<https://www.aljazeera.net/opinions/2018/2/9/>، الاطلاع عليه بتاريخ 2023/5/10، على الساعة 23:39.

<sup>4</sup>-سارة جاميل، ترجمة أحمد الشامي: النسوية وما بعد النسوية، دراسات ومعجم نقدي، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2002.

المرأة وموقعها الحضاري في الفضاء الذي تعيش فيه، غير ان وضع المرأة العربية يبقى بين مد وجزر وذلك من الاختلاف الحاصل في المجتمعات العربية نفسها.

### ❖ المرأة المعاصرة:

دخل مصطلح تحرير المرأة الى الوجود العربي بجهود مفكرين عرب مثل "قاسم أمين" فكان التحرر بالنسبة له هو النهضة بالمرأة فكريا وثقافيا وتعليمها على القراءة والكتابة وتأهيلها لتكون قادرة على بناء العائلة والمجتمع مع الرجل، ازدادت الدراسات حول تحرير المرأة العربية فنظرا لكثرة القيود حولها كانت حاجتها للتحرر أكثر اقتصاديا، اجتماعيا ومن ثم الاستقلال النفسي والشخصي.<sup>1</sup>

### 6. الملعب فضاء مشترك نمطية المشاركة الاجتماعية:

إن الوجود الجغرافي الحيزي للمرأة داخل بعض الفضاءات الاجتماعية والعمرائية العامة في المدينة يحدد صورة معينة على طبيعة سلم المساواة ويحيل على سقف الحرية الذي تحوز عليه المرأة في مجتمعاتنا العربية.

لطالما ظلت الرياضة فرجة ذكورية بامتياز من كرة القدم وصولا إلى جميع الأصناف والتخصصات الأخرى وتبعاً لذلك ظلت الملاعب فضاء للرجال في غياب كامل للمرأة هذا أمراً ليس عفويا إنه إقصاء اجتماعي وسياسي وجمالي باعتبار أن المرأة تنتمي إلى مربع ثقافة الطاعة والتبعية والملكية الخاصة باعتبار أن المرأة الرياضية متحررة ظلت مدرجات ملاعب كرة القدم ولسنوات طويلة مستعمرة ذكورية فالشباب والرجال هم من يحق لهم ارتياد الملاعب في حين ظلت المرأة غريبة بل مقصاة عن هذه الفرجة الرياضية.

ما لاحظناه في المدة الأخيرة هو أن المجتمع كلما توجه إلى المعرفة الإلكترونية في معاملاته الاقتصادية والثقافية والرياضية قلت التفرقة الجندرية وحققت المرأة حضوراً فاعلاً ومتميزاً. خرجت المرأة من عزلتها من صمتها من هامشها لتقتني بطاقة وتجلس في المدرجات والمؤكد أن وجودها في المدرجات يحرر المرأة نفسها ويحرر معها الرجل تحريراً سلوكياً ولغوياً وذهني، يوم يلتحق وعي مدرجات الجامعات بوعي مدرجات الملاعب الرياضية، سنحقق قفزة حضارية

---

<sup>1</sup>رنا أحمد، عبد الفتاح عبد الحليم: صورة المرأة في روايات حنان الشيخ، رسالة لنيل درجة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 2010، ص 54، متوفر على الرابط <https://thesis.mandumah.com/record/157906> تم الاطلاع عليه في 2023/5/5 على الساعة 17:55.

كبيرة وسيتحرر الإنسان وتحية للمرأة التي تجلس في المدرجات متفرجة وتنافس في القاعات  
الرياضية بكل حرية ومسؤولية<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>- أمين الزاوي: هل ستتحرر مدرجات الملاعب الرياضية المرأة أيديولوجيا الذكورة ، اندين دنت عربية بود كاست ، متوفر على الرابط <https://www.independentarabia.com/node/346876/> ، تم الاطلاع بتاريخ 2023/2/9، على الساعة 16:53.

## الفصل الثالث: التحليل السيميولوجي لصورة المرأة العربية في الملاعب على الصفحة الرسمية لقناة التلفزيون العربي عبر منصة الانستغرام.

### أولاً: تحليل صور المرأة السعودية:

- تحليل الصورة الأولى.
- تحليل الصورة الثانية.

### ثانياً: تحليل صور المرأة القطرية:

- تحليل الصورة الأولى.
- تحليل الصورة الثانية.

### ثالثاً: تحليل صور المرأة المغربية:

- تحليل الصورة الأولى.
- تحليل الصورة الثانية.

### رابعاً: تحليل صور المرأة التونسية:

- تحليل الصورة الأولى.
- تحليل الصورة الثانية.

### خامساً: نتائج التحليل:

- دلالات ومعاني الرسائل التشكيلية.
- أبعاد ومعاني الرسائل اللسانية.
- دلالات ومعاني الرسائل الأيقونية.
- الأبعاد والمعاني السوسيوثقافية

الفصل الثالث: تحليل صورة المرأة العربية في الملاعب للصفحة الرسمية لقناة التلفزيون العربي عبر منصة الأنستغرام:

اولا: تحليل صورة المرأة السعودية:

1\_تحليل الصورة الأولى:



❖ المستوى التعييني:

• وصف الصورة:

الصورة من الصفحة الرسمية لقناة التلفزيون العربي على منصة الأنستغرام لإمرأة عربية سعودية احتوت صورتها على رموز بصرية متنوعة، نجد الصورة محل التحليل محددة بإطار على شكل مربع تحمل معاني ودلالات موضحة من خلال تلك الأشكال و الألوان البارزة، تظهر الصورة امرأة غير محجبة ترتدي ثوب أسود تضع نظارة شمسية على رأسها بذات اللون تحمل بيدها اليمنى هاتفها و بيدها اليسرى تمسك راية العلم السعودي، مزينة نفسها بحلي باللون الذهبي كساعة في معصمها الأيمن وخاتم بيدها اليمنى و كذلك

أساور و خواتم بيدها اليسرى إضافة إلى وضعها أقراط مدورة و عقد في رقبتها، تظهر المرأة وهي تنظر إلى المصور من زاوية أمامية يبدو من ملامح وجهها علامات استغراب و غموض عقب خسارة منتخب بلدها، نظراتها ووقفها بتلك الطريقة توحى بالجدية والصرامة و الشجاعة، يظهر خلفها وبشكل مظلل وباهت رجل أمن الملعب يرتدي قميصا أسودا وسترة، اللون الأصفر الى جانبه يظهر طفل وخلف المرأة يظهر رجل وامرأة يحملان الهاتف، ويلتقطان صورا، نجد عبارة ألسنية على العلم وهي عبارة التشهد كتبت باللون الأبيض، علق على أسفل الصورة بعبارة "خيبة أمل الجماهير السعودية" عقب خسارة منتخبها أمام نظيره البولندي، يهدفين مقابل لاشيء ضمن منافسات تصفيات كأس العالم قطر 2022.

#### • الرسالة التشكيلية:

✓ الحامل:

نشرت الصورة في صفحة قناة العربي التلفزيونية عبر منصة الأنستغرام وقدرت مساحة الحامل المتمثلة في شاشة الكمبيوتر المحمول ب 1166400 بكسل

طول ضلع المربع: 1080 بكسل

المساحة: (ط ض × ط ض) =  $1080 \times 1080 = 1166400$  بكسل

✓ الإطار:

تحدد هذه الصورة بإطار ومقياس طول ضلعه 1080 بكسل على شكل مربع.

✓ التأطير:

قام المصدر بالتركيز بصفة مباشرة على المرأة دون غيرها في تلك اللحظة وهي واقفة في ذهول واستغراب ممزوجة بنظرات من الحزن وعدم الفرح

➤ الأشكال:

عند تحديدنا للأشكال في الصورة يمكننا ضبطها فيما يلي:

✓ شكل المستطيل:

يتمثل في علم السعودية وفي شكل الهاتف يوحي بالاستقرار والترتيب وكذا الرسمية والعقلانية.

✓ شكل الدائرة:

نلاحظها في شكل ساعة اليد وكذا الأقرط وحتي النظارة الدالة على الكمال والاستمرارية والحركة الحرة بالإضافة الى الوحدة والانسجام.

➤ الألوان:

✓ اللون الأسود:

يظهر من خلال اللباس الذي ترتديه المرأة وكذا شعرها ونظارتها وحتى أنه يظهر في لباس رجل الأمن والمرأة المحجبة خلفها يوحي هذا الى الثقة بالنفس والقوة كونه لون ملكي ويرمز الى الثراء والغنى.

✓ اللون الأخضر:

نجدها لون أساسيا لعلم بلد السعودية وهو رمز للنماء والسمو

✓ اللون الأبيض:

نلاحظه من خلال عبارة التشهد والسيف على العلم السعودي وأيضا على لباس الطفل من الخلف، هو يرمز الى العفة والنقاء والسلام.

❖ دلالة العلم السعودي:

يعد علم المملكة السعودية من الأعلام المميزة برمزيته وتكوينه ودلالته إضافة الى أن اللون الخاص به يحمل دلالات خاصة بالمملكة العربية السعودية.

✓ اللون الأخضر:

يشير الى السلام والنماء والرخاء والعطاء والتسامح الذي تتسم به المملكة العربية السعودية، إضافة الى أنه ينسب الى السيدة فاطمة الزهراء ابنة الرسول عليه الصلاة والسلام.

✓ شهادة التوحيد:

"لا إله إلا الله محمد رسول الله" تعد رمزا لعقيدة المملكة وما قامت عليه منذ التأسيس.

## ✓ السيف:

يدل على الصرامة في تطبيق العدل ويرمز الى الأسرة المؤسسة للبلاد "آل سعود" أو  
يرمز الى قوة الجيش وبراعة المملكة يدل على العزم في الدفاع عن كلمة الله

## ✓ اللون الأبيض:

يدل على النقاء كما أنه يرمز الى شهداء الإسلام<sup>1</sup>

## ✓ الخطوط:

هناك البعض من الخطوط منها:

الخطوط الأفقية: نجدها في عبارة التشهد على العلم السعودي، بطريقة مائلة تمسكه  
بيدها، وكذلك يمكن ملاحظته على سترة رجل الأمن باللون الرمادي وموضع النظارة بشكل  
أفقي.

الخطوط المائلة: نلاحظ ممسكة العلم بطريقة مائلة وعبارة التشهد والعلم في خط مائل.

## • الرسالة اللسانية:

نجد في الصورة أنه لا وجود لعبارة ألسنية مميزة دون عبارة التشهد مكتوبة بخط  
الثلاث باللون الأبيض وهي تدل على صيغة الإعلان عن الدخول في الإسلام.

## • الرسالة الأيقونية:

تبرز الصورة كفكرة أساسية امرأة مشجعة من بين الحضور في المدرجات القطرية مع  
الجمهور السعودي أثناء متابعة مباراة المنتخب مع نظيره البولندي تظهر في صورة توحى  
بالأناقة والفخامة والقوة والشجاعة تنظر بعين من الدهول والاستغراب وعلامات الحزن  
واضحة تمعن النظر في ملتقط الصورة وكأنها تخبره عن هزيمة غير متوقعة وخسارة جعلتها  
تنقل لنا تلك الخيبة والحزن والاستياء حيث أن تمسكها بعلم بلادها يوحي بأن رغم الهزيمة  
والخذلان إلا أن حب الوطن وتشجيع المنتخب لا يكسرهما أي منافس فهي تقف بكل  
شموخ وشجاعة صامدة بين الكثيرين فهي ترسم صورة جميلة تعكس لنا صفات المرأة  
العربية المتحررة الشجاعة وتظهر لنا طبيعة ثقافة المجتمع السعودي على غرار البيئة

<sup>1</sup> منيرة بنت مدعث القحطاني: علمنا هوية مملكتنا المواصفات والدلالات، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، كلية الأدب، كتاب

العلم الإلكتروني، ص 15، متوفر على الرابط <https://www.pnu.edu.sa/ar/Deanship/studaffairs/Documents/> تم الإطلاع عليه

2023/4/11 الساعة 23:55.

الثقافية السابقة و التي كانت تعرف بالتشدد و عدم مخالفة الأعراف و التقاليد بيئة منغلقة لا تعرف الاختلاط ولا تدعو لحرية التعبير و المساواة لهذا نجد نوعا من التغيير الملحوظ في سلوكيات هذا البلد المحافظ بحيث أصبح يشجع على إعطاء المرأة حقوقها و إنصافها و إشراكها للرجل لا تقاليد و لا أحكاما تقيدها فهي أصبحت تعرف و تتمتع بحرية كاملة في لباسها و خروجها و تصرفاتها دون أدنى شروط ، الصورة مميزة بتفاصيلها ترسم لنا أيقونة من الجمال و الأناقة و توجي لنا بالثراء و الغنى من ثقافة بلد عرف بذلك.

### ❖ المستوى التضميني:

تضمينا يمكن الاستدلال من خلال القراءة الظاهرية للصورة ومختلف رموزها، تبين لنا وجود مجموعة من الدلائل والمعاني التضمينية يمكن الكشف عنها بإتباع الخطوات التالية:

#### • الرسالة التشكيلية:

وجود أشكال و رموز متباينة ومعاني مختلفة بالصورة يجعلنا نفسر و نفهم معاني و أفكار مختلفة تدور الصورة حولها ، ألوان بسيطة و غير متعددة تشكل لنا تناغم و انسجام ساعدتنا على تبسيط و فهم معانيها نجد منها ألوانا أساسية كاللون الأسود و الأخضر و الأبيض تبعث معاني الاستقرار و العقلانية وكذا السمو و الشموخ و الكمال و الشجاعة التي تميزت بها المرأة من خلال وقفها و نظراتها المباشرة و تركيز الحضور عليها يوحي لنا أن ملتقط الصورة أراد إرسال رسالة على أنها مثيرة للانتباه دون غيرها رغم وجود الكثيرين ورغم الجماهير الحزينة عقب الخسارة إلا أنها صامدة و شامخة بكامل أناقته دون غيرها بالإضافة الى ملائمة إطار الصورة و التضليل الجيد الذي يريح عين المتابع.

#### الرسالة اللسانية:

غياب لوغو القناة من على هذه الصورة لكن هناك ما يميزها وهو حضور عبارة التشهد على العلم السعودي مكتوبة بخط الثلث باللون الأبيض اختير هذا النوع من الخط لأنه من بين أجمل الخطوط العربية وأصعبها لما فيه من ابداع وتزويق فهو يعكس أصالة لغتنا العربية وفصاحتها واعتزازنا بها لما تحمله من بلاغة وأسلوب مختلف عن باقي اللغات، نرى من خلال هاته العبارة محاكاة لقيمة الإسلام والدين الإسلامي حتى مع كل ما طرأ من تغيير لهذه الراية على فترات مختلفة من الزمن.

بحيث جاء في كتاب المؤرخ عبد الرحمان الروشيد (تاريخ الراية السعودية، أعلام وأوسمة وشارات وطنية) أن هناك اتفاقاً بين المؤرخين على شكل العلم السعودي ومكوناته وأنه تميز بلونه الأخضر في عهد الدولة السعودية الأولى مكتوب عليه كلمة التوحيد، حيث اجريت بعض التغييرات بعد أن ضمت الحجاز إلى الدولة السعودية فأصبح العلم أخضر اللون ادخل عليه بعض البياض.<sup>1</sup>

يمكننا القول أن هاته العبارة لم تستبدل رغم استبدال التصميم الخاص بالراية فهي تعتبر رمز ودلالة دينية ووطنية تمثل الإسلام والمسلمين ولونها الأبيض ما هو الإسلام يتصف به ديننا صفاء ونقاوة ووضوح تميزنا به.

### • الرسالة الأيقونية:

تبدو الصورة من خلال ما تم قراءته ظاهرياً أنها تحمل دلالات أيقونية تشير إلى العديد من المعاني وتشير في هذا السياق إلى حب الوطن و التمسك بكل شجاعة براية الوطن الواحد التي تدعو الجميع إلى الحب و التعاون رغم الحزن و اليأس و الخسارة مثل ما هو حال المرأة وهي متمسكة براية بلادها و عيناها تنقل لنا رسالة أخرى فيها نوع من الألم و الحسرة ولكنها ظلت واقفة صامدة بكل شجاعة و رقي و أناقة فهي تعكس صورة من الجمال و البساطة و الفخامة في آن واحد كل التفاصيل الصغيرة تميزها وتجعلها محط أنظار ملفتة للانتباه يبدو أنها امرأة متزوجة فدل ذلك أنها تلبس خاتم في يدها اليمنى لكن الصورة تجعلنا نتأكد أنها واقفة لوحدها ولا أحد معها لأنها بدورها مررت لنا رسالة بأن المرأة العربية وخاصة السعودية المعاصرة أصبحت تتمتع بحرية أكثر في لباسها و خروجها و تصرفاتها لأن درجة التفكير اختلفت و انفتحت على جل الثقافات المعاصرة لتواكب العصر و حتى نلاحظ أنها غير محجبة على غرار ما هو متعارف عليها بأن هذا البلد محافظ و نسائهم يرتدين لباساً شرعياً بل حتى أن ذهابهن لمثل هكذا فضاءات و الاختلاط مع أبناء جنسهن يعتبر جرماً يعاقبون عليه إلا أن حداثة العالم قد طغت و شعوب الأمم المنغلقة قد تفتحت.

<sup>1</sup> - منيرة بنت مدعث القحطاني: المرجع نفسه ص ص 16-18

كما وضحت لنا الصورة أن حضور المرأة لوحده ملفت للانتباه وأمر يدعو إلى تقبل كل ما هو حديث ومعاصر بنظرة مختلفة لها الحق في التواجد أينما أرادت وكيفما تشاء وبالطريق، التي تناسبها وحضور هذه المرأة بهذه الطريقة يشير إلى الثقة في النفس والانتماء وحب الوطن والتمسك بروح الوطنية والشجاعة دون خوف ويأس.



❖ المستوى التعييني:

• وصف الصورة:

تأتي الصورة محل التحليل مأخوذة من الصفحة الرسمية لقناة تلفزيون العربي على منصة الأنستغرام لإمرأة عربية سعودية احتوت الصورة على رموز بصرية متنوعة فيما ترتدي المرأة خمار باللون الأسود و قميصا باللون الأبيض واضعة وشاح بلدها على رقبتها لونه أخضر فهما لوانان أساسيان وبارزان في الصورة يبدو وأنها تمسك بعلم في يدها اليسرى، أثناء حضورها مباراة المنتخب السعودي و المكسيكي نلاحظ أنها تستمتع بتواجدها في المدرجات وجهها يرسم ملامح الفرح و السعادة مع ابتسامة عريضة تزين وجهها بكل براءة وعفوية تميزت عن غيرها بتفاصيل وضعتها على وجهها بكل سرور وفخر، أرادت رسم علم وطنها باللونين الأبيض و الأخضر على وجنتها وعلى عينها أيضا ركز ملتقط الصورة بشكل أساسي عليها لينقل لنا كل التفاصيل الجمالية لها وهي في لحظة من الحماس و التشجيع وبشكل مظلل فتظهر لنا رجل خلفها يرتدي قبعة سوداء والى جانبه قليلا طفلا يرتدي قميصا أبيضاً للمنتخب السعودي.

كتب على الصورة عبارة بشكل واضح وبارز بلغة عربية واضحة " جماهير الأخضر السعودي يشعلون المدرجات " وكأتمها دلالة على أن المنتخب الأخضر متفوق على نظيره المكسيكي وتم التعليق أسفل الصورة ب "مباراة تاريخية بين المنتخب السعودي والمكسيك، السعودية تشعل المدرجات.

#### • الرسالة التشكيلية:

#### ✓ الحامل:

نشرت الصورة في صفحة قناة العربي التلفزيونية عبر منصة الأنستغرام وقدرت مساحة الحامل المتمثلة في شاشة الكمبيوتر المحمول ب 1166400 بكسل طول ضلع المربع: 1080 بكسل

المساحة: (ط ض × ط ض) = 1080 × 1080 = 1166400 بكسل

#### ✓ الإطار:

تحدد هذه الصورة بإطار ومقياس طول ضلعه 1080 بكسل على شكل مربع.

#### ✓ التأطير:

التقطت الصورة أثناء حضور مباراة المنتخب السعودي ومنافسه المكسيكي لامرأة محجبة يبدو وأنها سعودية الجنسية من مظهرها وتواجدها بحيث ركز ملتقط الصورة عليها وهي بين الحضور تقف مرفوعة القامة متبسة للكاميرا تمسك راية بلدها، كل التفاصيل المأخوذة والبارزة عكست لنا جمالية الصورة وما أراد المصور نقله لنا.

#### ✓ الخطوط:

احتوت الصورة محل التحليل على مجموعة من الخطوط نذكر منها:

#### ✓ الخطوط الأفقية:

نلاحظها في طريقة كتابة العبارات على الصورة فهي تدل على الوضوح والتساوي.

#### ✓ الخطوط العمودية:

نجد هذا النوع من الخطوط على طريقة الكتابة على الوشاح الذي ترتديه المرأة.

#### ✓ الخطوط المائلة:

نجد ذلك من خلال ممسكة يد المرأة للعلم وطريقة رسم الألوان على وجهها توجي بالانسيابية والحركة.

### ✓ الأشكال:

يمكننا أن نضبط الأشكال فيما يلي:

### ✓ الشكل الدائري:

يظهر على رسمة الوجه وطريقة لفة حجاب المرأة.

### ✓ الشكل المستطيل:

يظهر في إطار العبارتين ويأتي أسطواني من الطرفين يوجي بالوضوح والاستدلال.

### ✓ الألوان:

نتبين الألوان الموجودة كما يلي:

### ✓ اللون الأخضر:

نلاحظ وجود هذا اللون من خلال وشاح المنتخب السعودي الذي ترتديه المرأة وأيضا على الماكياج الذي تترين به على وجنتها وفوق عينيها كذلك بيانه على قميص المنتخب السعودي الذي يرتديه الطفل من الخلف يعتبر هذا اللون رمزا للنماء والحياة ودلالته أنه مزيج للعين ويبعث على الطمأنينة.

### ✓ اللون الأبيض:

نرى أن هذا اللون يظهر من خلال ما ترتديه المرأة من لباس وكذلك في قميص الطفل من الخلف وعلى ساعة يد المرأة أيضا جزء من ماكياج المرأة على وجهها دلالة ورمزه النقاء والوضوح والسلام.

### ✓ اللون الأسود:

هذا اللون يظهر من خلال وشاح او حجاب المرأة وأيضا في قبعة الرجل في الخلف وفي إطار ساعة يد المرأة وجزء من شعرها يدل على الثقة في النفس والقوة باعتباره لون ملكي جميل ومميز.

### • الرسالة اللسانية:

جماهير الأخضر السعودي يشعلون المدرجات هذا ما كتب على الصورة بشكل واضح ومميز يبرز لنا قوة وشجاعة هذا المنتخب أمام منافس لا يهزم بسهولة يقف على تحدي ويريد

الفوز بجدارة هذا ما تفعله المرأة العربية وتريد تحقيقه وجهان لعملة واحدة ,رغم الصعاب ورغم الثقافة العربية التي اعتادت على تقليص و تقزيم حجم المرأة وعدم ظهورها أمام ومع الرجل العربي إلا أنها أرادت اثبات وجودها وكسر هاته القاعدة الكلاسيكية فهي جزء مكون لهذا المجتمع حضورها ووجودها يثبت بأنها لم تعد خاضعة لسياسة اجتماعية وثقافية متوارثة ,تتمسك بحريتها ومبادئها وحقيقة أنها تستحق خوض المشاركة و المساواة الاجتماعية بطريقتها ونظرتها الخاصة.

## الشعار:

مفهومه: هو تعبير دعائي مختصر ومثير للإعجاب يكرس فكرة ما ويسعى الى نقلها بأبسط السبل والأشكال الى الجمهور المتلقين بغض النظر عن اختلاف ثقافتهم وتنوع قدراتهم.<sup>1</sup>

أيضا هو عبارة عن صورة أو رسمة بصرية أيضا حيث وهو الوجه المحدد الذي يتم من خلاله التعرف على شخص ما أو مؤسسة ما أو شركة أو منتج محدد ويتكون من رمز أو اسم أو حروف مختصرة أو رسم تعبيرى.<sup>2</sup>

تضمنت الصورة شعار قناة شبكة تلفزيون العربي على صفحة الانستغرام حيث كتبت بالخط القرافيتي المميز أعلى يسار الصورة باللون الأبيض.

معايير وضع الشعار:

هناك طرق عديدة لوضع الشعار من أهمها:

-التمييز

-يمثل الفكرة الأساسية لمالكة بشكل جيد.

-البساطة.

-قابلية التصغير والتكبير.

-الوضوح.<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup>نور الدين دحمان: سيمسائيات الخطاب السياسي في الجزائر ، قراءة سيميولوجية لشعار الصورة الموظفة من قبل الأحزاب السياسية الجزائرية في موقع فايسبوك ، جامعة الجزائر 3 ، متوفر على الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/99299> تم الإطلاع عليه بتاريخ 2023/4/12 على الساعة 23:22 .

<sup>2</sup>متوفر على الرابط <https://99designs.com/blog/tips/what-is-a-logo/> .، تم الإطلاع عليه بتاريخ 2023/4/12 على الساعة 23:54 .

<sup>3</sup>متوفر على الرابط <https://99designs.com/blog/logo-branding/logo-usaage-guidelines/> ، تم الإطلاع عليه بتاريخ 2023/4/12 على الساعة 1:13 .

وظيفة الشعار:

هي وظيفة توجيهية الهدف منها إيضاح ان للصورة معنى خاص بالقناة وان هذا الشعار له حقوق ملكية محفوظة يميز القناة ويؤكد على مصداقيتها وتوثيق لحسابها على الانستغرام.

#### • الرسالة الأيقونية:

تدور فكرة الصورة بالأساس على حضور المرأة العربية المحجبة الملفت للانتباه أثناء حضورها مباراة المنتخب السعودي وهي بين جمهور المتفرجين و المشجعين تقف بكل سعادة وفرح يغمرها الحماس ممزوجة بلحظات من الجمال و الأناقة انعكست من خلال تلك التفاصيل و الألوان الموجودة فهي عبرت لنا من خلال ابتسامتها وجمال ضحكتها على ان التفاني في حب الوطن و الشعور بالانتماء مختصر في خوض تجارب تبدو للبعض انها صعبة ولكن هاته المرأة نقلت لنا واقع ان الخروج من دائرة الخوف و العادات و التقاليد و القيود الاجتماعية مرهون في قوتها و اصرارها واثبات ذاتها ووجودها في بيئة لا تعترف بأنها مهمة كونها شريك اجتماعي عرفت عل انها ام وزوجة و خادمة بيت واقع فرض عليها إلا أن الصورة المتداولة حاليا في ضوء التقدم الفكري و المعرفي لهاته الشعوب المتشددة قد تغيرت ولو قليلا على ما يبدو.

نجد أن كل التركيز وجه للمرأة رغم وجود أشخاص اخرين أراد ملتقط الصورة ان يحاكي واقع تلك اللحظة الحماسية اخذ كل التفاصيل المعبرة و سلط الضوء على هذا الاستثناء لنشاطه الرأي بأن هذه الخطوة غير مألوفة سابقا وان موجة التحرر و المساواة قد مست الثقافة العربية المنغلقة وان ضرورة تقبل مثل هكذا سلوكيات امر لا مفر منه.

#### ❖ المستوى التضميني:

تضمينا من خلال ما تم قراءته في المستوى التعييني للصورة ومختلف الرموز البصرية يمكن استنباط مجموعة من الدلالات والتضمينات توضحها كما يلي:

#### • الرسالة التشكيلية:

الصورة تم التقاطها من الملعب بالمدرجات القطرية أثناء مباراة المكسيك و المنتخب السعودي تم التركيز في هذه الصورة على تلك اللحظة الحماسية للمرأة وهي مبتسمة في حالة من الفرحة و السرور وهي تحمل راية العلم السعودي في يدها اليسرى وذلك من أجل نقل لحظة سعادة المشجعة.

ظهر في الصورة رجل وطفل خلف المرأة بشكل غير واضح وكأن كل التركيز كان على المرأة فحضورها ملفت للانتباه على غرار الرجل كون حضوره معتاد عليها ومألوف.

#### • الرسالة الألسنية:

استخدمت قناة العربي حسب ما هو معتاد في تصميمها للصور والمنشورات على صفحتها الانستغرام عبارة " جماهير الأخضر السعودي يشعلون المدرجات " بحيث قسمت إلى جزأين وكتبت فوق بعضها البعض مأطرة بإطار ازرق وكتبت بخط أبيض بارز أما الأخرى فكتبت في إطار أصفر وخط أسود واضح إضافة إلى شعارها أعلى يسار الصورة بلون أبيض.

#### الرسالة الأيقونية:

تحمل الصورة دلالات تختصر في كون حضور المرأة في الملعب ومشاهدتها لمباراة كرة قدم بكل روح رياضية وتشجيع لمنتخب بلادها لا يشكل حاجزا ولكن يعتبر سلوكا غير مقبول خاصة وأنها من بيئة محافظة لم ترى مثل هكذا سلوكات، لكن حضورها أثبت ذلك كونها امرأة متحررة مستقلة وموازية للرجل في الحقوق والواجبات ولا مانع في وجودها إلى جانبه في فضاء عام اقتصر عليه في السابق، والملفت أن هاته الرياضة لم تعد حكرا على فئة الذكور فقط بل بإمكان أي امرأة الولوج الى هذا العالم.

## ثانيا: تحليل صورة المرأة القطرية:

### 1-تحليل الصورة الأولى:



### ❖ المستوى التعييني:

#### • وصف الصورة:

تأتي الصورة محل التحليل محددة بإطار على شكل مربع حاوية للعديد من الرموز البصرية متمثلة في صورة لفتاتين محجبتين قطريتين اتخذت ملبسهما اللون الأبيض و الأحمر وقد مزجا اللونين بطريقة جميلة زادت من إضاءة وجهيهما وهما تنظران نظرة فرحة وسعادة وثقة إحداهما ترمز بأصابع يدها الى النصر و الانتصار بنظرة ثقة كبيرة و الأخرى ترتدي كمامة ترمز الى العلم القطري الممزوجة باللونين الأحمر و الأبيض وعيناها تفيض سعادة بتواجدها في الملعب وهي تشجع فريق بلدها وتحمل بيدها هاتفها كانت تطلع من

خلاله على أصداء المباراة اللونين الطاغيين على الصورة هما اللون الأبيض الذي يرمز إلى النقاء و البساطة و البراءة و النبيل .

أما اللون الأحمر فهو لون القوة والبسالة والثقة بالنفس وهو لون الحب والعاطفة كذلك يدل على الشغف والطاقة والإثارة.

#### • الرسالة التشكيلية:

##### ➤ الحامل:

نشرت الصورة في صفحة قناة العربي التلفزيونية عبر منصة الأنستغرام وقدرت مساحة الحامل المتمثلة في شاشة الكمبيوتر المحمول ب 1166400 بكسل

طول ضلع المربع: 1080 بكسل

المساحة: (ط ض × ط ض) =  $1080 \times 1080 = 1166400$  بكسل

##### ➤ الإطار:

تحدد هذه الصورة بإطار ومقياس طول ضلعه 1080 بكسل على شكل مربع.

##### ➤ التأطير:

ركز ملتقط الصورة على الألوان الموجودة في الصورة وطريقة نظر الفتاتين وطريقة تشجيعهما لبلدهما في صورة مربعة الشكل تحمل في طياتها لونين جميلين يبعثان الأمل والتفاؤل هما اللون الأبيض واللون الأحمر

##### ➤ الأشكال:

عند تحديد الأشكال الموجودة في الصورة يمكن تحديد الآتي:

##### ➤ الشكل المربع:

نشاهده في شكل الصورة والذي يدل على الاتزان والركوز المساواة والتماثل والتطابق كما يشير الى السكينة والصلابة والأمان.

##### ➤ الشكل الدائري:

والذي نشاهده في وجوه الفتاتين والشكل الدائري يشير الى الأبدية والى الشمس والقمر والأجرام السماوية والدائرة من الأشكال المألوفة فهي تشير الى الكمال وتتسم

بالرشاقة والحركة الحرة واستدارتها توجي بالأنوثة والراحة وتمنح الإحساس بالعاطفة والحب.

ومن جانب آخر توجي الحركة فيها بالطاقة والقوة والانسجام وكذلك توجي بأنها إطار تحبس ما بداخلها وتبقى الأشياء الأخرى خارجها وتوفر الأمان والتواصل كما أنها ترمز الى المجتمع.

### ➤ الشكل المستطيل:

يوجي المستطيل الذي نراه في شكل هاتف الفتاة المرتدية للكمامة بالاستقرار و الإخلاص وزواياه تشير الى الترتيب و العقلانية و الرسمية وترمز للحسابات الرياضية و النسب ,وينظر الى المستطيل على أنه من أكثر الأشكال شيوعا والتي توجي بالاستقرار .

### ➤ الألوان:

أخذت الألوان في هذه الصورة مواضع ودلالات مختلفة حيث نجد:

### ✓ اللون الأحمر:

عندما وضع اللون الأحمر تجاه خلفية بيضاء فإن الإشعاع يبدو معتما ويظهر دافئا واللون الأحمر بصفة عامة يجذب اليه العيون بلا مقاومة وهو لون يثير الإحساس بالبهجة وبما أنه لون ملابس الفتاتين فهو مثير للفتنة والجاذبية وهو لون لا يفضل كثيرا داخل المنزل بل مع الألعاب والملاعب.

كذلك فاللون الأحمر في الصورة يوجي بالحركة والثورة والحيوية والإثارة وهو دافع وباعث للنشاط والحياة.

### ✓ اللون الأبيض:

هو أكثر الألوان سطوعا وهو لون حافظ لقوة تألف أي لون إلى جانبه. والبياض هو قيمة الصفاء والنقاء والوضوح وهو رمز للنظافة والطهارة، لون السلام والنصر والانتصار لذلك يرتدى في مثل هذه المناسبات وهو لون الصفاء والسلام والطهر والبراءة.

## ❖ دلالة العلم القطري:

يتكون علم قطر من لونين العنابي والأبيض ويفصل بينهما 9 مثلثات أفقية قاعدتها على الجهة البيضاء، ويحتل اللون العنابي حوالي ثلثي مساحة العلم، أما المساحة المتبقية فهي باللون الأبيض.

يرمز اللون العنابي إلى الدم الذي أريق من القطريين في حروبهم عبر الزمن. ويدل اللون الأبيض على السلام.

أما المثلثات الأفقية التسعة فتدل على أن قطر هي تاسع الدول التي انضمت للإمارات المتصالحة في دول الخليج العربي بناء على الاتفاقية القطرية البريطانية عام 1916.<sup>1</sup>

## • الرسالة اللسانية:

رمزت إحدى الفتاتين القطريتين في الصورة بالوسطى والسبابة إلى رمز النصر والانتصار مبتسمة واثقة وكأنها تقول النصر لنا في حين تبتسم الفتاة الأخرى ممسكة الهاتف بطريقة توحى بأنها على تواصل مع مشجعين آخرين تقرأ تعليقاتهم عبر الهاتف وهاتين الفتاتين متفائلتين جدا من خلال نظرتيهما.

## • الرسالة الأيقونية:

احتوت الصورة على رسائل أيقونية كثيرة ركز ملتقطها على اظهار وجه الفتاتين ونظرة الثقة البارزة من خلال عيني كل واحدة منهن وهن ترتدين الابيض الناصع الجذاب والذي يدل على النقاء والوضوح رامزا الى السلام والنصر يتخلل اللون الابيض لون القوة والإثارة إلا وهو اللون الاحمر وقد زادا هذا اللونين الفتاتين جمالا ورونقا خاصة وان الصورة كانت تبرزهما بوضوح وتظلل من كان ورائهما هذه الصورة تبعث رسالة صريحة مفادها مدى الشجاعة والجرأة لدى المرأة القطرية خاصة والعربية عامة.

<sup>1</sup> - ما هي دلالات علم قطر؟ متوفر على الرابط <https://datasea.xyz/> تم الاطلاع عليه في 2023/5/26 على الساعة 15:26.

## ❖ المستوى التضميني:

تضمينا يمكن الاستدلال من خلال القراءة الظاهرية للصورة ومختلف رموزها البصرية يتبين لنا محاكاة مجموعة من الدلائل والإيحاءات المرسومة وراء تشكيلة الصورة يمكن الكشف عنها بإتباع الخطوات الآتية:

### • الرسالة التشكيلية:

الألوان البارزة في هذه الصورة هما اللونين الأحمر والأبيض ويعتبران لوانان أساسيان في الصورة لأنهما متكاملان تكاملا يوحى بالجاذبية والدفء والحركة والحيوية والإثارة، مع قمة الصفاء والوضوح والنقاء والانتصار تمازج اللونين الأحمر والأبيض في الصورة يبعث الإحساس بالبهجة لدى الناظرين وكذا يدفع فيهم الإثارة والحماس والنشاط والحياة ويحسسهم بالنصر والسلام.

### • الرسالة اللسانية:

الرياضة ظاهرة كلية تشكل منظومة ذات أبعاد اقتصادية و إجتماعية وثقافية فالصورة توحى بمدى تحدي المرأة العربية للصعوبات التي تواجهها للحصول على حقوقها، فالمرأة مكبلت بالعادات والتقاليد و الصعوبات الإجتماعية و النفسية و السياسية التي تريد أن تقف حاجزا أمامها في جميع المجالات لكنها قوية وباسلة وتتحدى الظروف و العادات في ظل العولمة متجهة إلى جميع الميادين بجميع أشكال أنافتها ولباسها و أديانها وطرق نظرتها للعيش مؤكدة أنها تعرف طريقة حريتها ولن تجد صعوبة مادامت متمسكة بعاداتها و تقاليد ودينها محترمة لجنسها محجبة وفية لوطنها.

### • الرسالة الأيقونية:

تعتبر التقنيات الرقمية المتعددة حدثا تواصليا حيا وشكلا جماليا متجددا وعملا سيميائيا مكثفا يعبر عن كينونة الأنا و الآخر في تجلياتها المختلفة. ففي ظل مجتمع شبكي معولم و مرقمن غلبت عليه الهواتف الذكية وحواسيب الكف و الجيب و الكاميرات الاحترافية الرقمية و الفورية وتقنيات التصوير ثلاثي الأبعاد، أصبحت الصورة عملا فنيا وفعلا إبداعيا سريع الانتشار يحمل في طياته خلفيات ثقافية عدة و أبعاد سيميولوجية شتى تتميز بقوة تأثيرية كبرى تساهم في صياغة الفرجة وتوجيه الرأي العام وإحداث مشاعر متباينة في نفوس الناس تتراوح بين الإبهار و الأشمئزاز وبين التعاطف و الاستهجان وبين

الدهشة و الإعجاب وبين الحزن و البهجة فالصورة طاقة تحويلية جبارة في التعبير عن  
المكنونات و التأثير في آن واحد.

#### • المداخل النفسية:

تمثلت في إغراء وجذب المتلقي عاطفيا عن طريق تصوير جمال المرأة الذي يولد  
إحباطات بجمال اللوحة عن طريق التركيز على الوجه وملامحه وعلى العيون خصوصا بمعنى  
أخر على النظرة المنبعثة من عيني الفتاتين والتي كلها أمل وتفاؤل وثقة وسعادة،  
إلى جانب الإشارة من خلال الصورة الى مدى تجاوز المرأة لثقافات بلدها وعاداتهم وتواجدها  
في مدرجات الملاعب بكل ثقة وجرأة وشجاعة وحب لوطنها ولفريق بلدها وتجاوزها وتحديها  
لكل الظروف.



❖ المستوى التعييني:

• وصف الصورة:

تأتي الصورة محل التحليل محددة بإطار على شكل مربع حاوية للعديد من الرموز البصرية، متمثلة في صورة لفتاة قطرية صغيرة السن متبرجة يبدو على وجهها الحياء و البراءة جالسة في مدرجات الملعب، اتخذت ملابسها اللون الأبيض الذي طغى على الزي القطري والذي غطت به شعرها الأصفر، تنظر نظرة ثقة وتفأول وحياء بلون عينيها العسليتين هادئة مبتسمة وكأنها تقول الفوز لفريق بلدي مؤكد، وباقي لباسها اتخذ اللون الأحمر، ويرمز لباسها بالكامل إلى العلم القطري علم البلد الذي تشجعه الفتاة وهو وطنها ومركز عزها، إذ يرمز الأبيض إلى النقاء و البساطة و البراءة و النبيل، أما الأحمر فيرمز للقوة و البسالة و الثقة بالنفس و الحب وكذلك الشغف، كما تحمل الصورة شعارا حماسيا جميلا كله قوة وثقة وحب للفريق تحت عنوان جماهير العنابي تزين المدرجات بأجواء حماسية.

## • الرسالة التشكيلية:

### ➤ الحامل:

نشرت الصورة في صفحة قناة العربي التلفزيونية عبر منصة الأنستغرام وقدرت مساحة الحامل المتمثلة في شاشة الكمبيوتر المحمول ب 1166400 بكسل طول ضلع المربع: 1080 بكسل  
المساحة: (ط ض × ط ض) =  $1080 \times 1080 = 1166400$  بكسل

### ➤ الإطار:

تحدد هذه الصورة بإطار ومقياس طول ضلعه 1080 بكسل على شكل مربع.

### ➤ التأطير:

ركز ملتقط الصورة على طريقة نظر الفتاة والألوان الرمزية التي ترتديها في صورة مربعة الشكل تحمل في طياتها لونين جميلين ناطقين بالأمل والقوة (الأبيض والأحمر) تحمل في طياتها شعارا جميلا حماسيا تحت عنوان جماهير العنابي تزين المدرجات بأجواء حماسية

### ➤ الأشكال:

عند تحديد الأشكال الموجودة في الصورة يمكن تحديد الآتي:

### ✓ الشكل المربع:

يلاحظ في شكل الصورة والذي يدل على الاتزان والركوز والتماثل والتطابق والمساواة ويشير الى الصلابة والسكينة والأمان.

### ✓ الشكل الدائري:

والمتمثل في وجه الفتاة والقبعة التي ترتديها إذ يوجي إلى الأبدية والى الشمس والقمر والأجرام السماوية والدائرة من الأشكال المألوفة فهي تشير إلى الكمال وتتسم بالرشاقة والحركة الحرة واستدارتها توجي بالأنوثة والدفء والراحة وتمنح الإحساس بالعاطفة والحب. ومن جانب آخر توجي الحركة فيها بالطاقة والقوة والانسجام وكذلك توجي بأنها إطار تحبس ما بداخلها وتبقي الأشياء الأخرى خارجها وتوفر الأمان والتواصل وكذلك هي ترمز إلى المجتمع والاحتواء.

## ✓ الشكل المستطيل:

التمثل في الشعار المكتوب على الصورة يوحي بالاستقرار والإخلاص وزواياه تشير إلى الترتيب والعقلانية والرسمية، وترمز إلى الحسابات الرياضية والنسب، وننظر إلى المستطيل على أنه من أكثر الأشياء شيوعاً والتي توجي بالاستقرار.

## ➤ الألوان:

أخذت الألوان في هذه الصورة مواضع ودلالات مختلفة حيث نجد:

## ✓ اللون الأبيض:

هو أكثر الألوان سطوعاً في الصورة وهو لون هادئ لون النقاء والبياض والبراءة هو لون قمة الصفاء والوضوح، ويرمز اللون الأبيض للنظافة والطهارة والسلام والنصر والانتصار لذلك يرتديه أغلب المناصرات خاصة وهو لون الطهر والنقاء.

## ✓ اللون الأزرق:

يدل اللون الأزرق الموجود في شعار الصورة المستطيلة الشكل " جماهير العنابي " على التواصل والثقة والهدوء والاكتماب.

أما باقي الشعار باللون الأصفر "تزين مدرجات الملاعب، فاللون الأصفر يرمز إلى التفاعل والسعادة والتفاؤل والمرح.

## ✓ اللون الرمادي:

وراء الفتاة وهو لون مقاعد المدرجات فيرمز إلى التنوع والاختلاف سواء كان ذلك تنوع الثقافات أو الأشخاص أو حتى الخدمات المقدمة.

## • الرسالة اللسانية:

أنت الصورة الحاوية لفتاة مبتسمة تنظر بنظرة خجل وأمل بخلفية رمادية لمدرجات الملعب تبدو وكأنها خالية من المشجعين الذين لم يلتحقوا بعد، حيث يرمز اللون الرمادي إلى الاختلاف والتنوع، كما تبرز الصورة شعاراً كتب على مستطيلين أحدهما أزرق اللون " جماهير العنابي تزين " حيث يرمز اللون الأزرق إلى الصفاء والثقة والهدوء على شكل مستطيل إذ يوحي المستطيل بالاستقرار والترتيب والعقلانية وكتب في الشعار "المدرجات بأجواء حماسية " باللون الأصفر الذي يرمز إلى التفاعل والتفاؤل والمرح.

## • الرسالة الأيقونية:

احتوت الصورة على رسائل أيقونية ركز ملتقطها على إظهار وجه الفتاة والزي الذي ترتديه ونظرة الخجل التي تبرز من عينيها مرتدية اللون الأبيض الناصع الدال على النقاء والبراءة توصل رسالة مفادها أن الفتاة العربية حذت حذو الفتاة الأوروبية محتشدة بقوة مدرجات الملاعب بحياؤها وعاداتها وتقاليدها هادفة فقط الى تشجيع فريق بلدها ومدافعة عن رموز وطنها.

## ❖ المستوى التضميني:

تضمينا يمكن الاستدلال من خلال القراءة الظاهرية للصورة ومختلف رموزها البصرية يتبين لنا محاكاة مجموعة من الدلائل والإيحاءات المرسومة وراء تشكيلة الصورة يمكن الكشف عنها بإتباع الخطوات الآتية:

## • الرسالة التشكيلية:

اللون البارز في هذه الصورة هو اللون الأبيض، تمازج معه اللون الأزرق والأصفر والرمادي هذا التمازج خلق في الصورة نوع من الصفاء والوضوح والهدوء والثقة والفرح، وجعل هذا التمازج الصورة ناطقة برسالة واضحة للناظرين توحى بالتفاؤل والسعادة، كما أن هذا التمازج يدل على التواصل والإستمرار بين الثقافات رغم تنوعها وتعددتها.

## • الرسالة اللسانية:

كانت المرأة حتى وقت قريب لا تميل إلى متابعة مباريات كرة القدم وتتجادل مع الرجل (زوجها، أخوها، ابنها....)

الذي يحرمها من مشاهدة التلفاز لساعتين بسبب رغبته في مشاهدة فريقه المفضل لكن اليوم نرى العكس تماما أصبحت المرأة تشجع وتمارس الرياضة بأشكالها وأنواعها ودليل تواجدتها في المدرجات بصورة واضحة بكل أشكالها (منقبة، متبرجة، محجبة...) شيء ملفت للانتباه فعلا ويجعل المرء يتساءل ما سبب هذا التغير والتغيير الذي جعل من الرياضة أمرا أساسيا في حياة المرء وأصبحت هاجسا لديهم لتشجيع فريقهم المفضل وفريق وطنهم وهن ينافسن الرجال في هوس المباريات والمنافسات والمناسبات الرياضية بكل أناقة رافعات لحماسنهن لتقديم أقصى ما لديهن للتشجيع والحماس والنصر والانتصار.

## • الرسالة الأيقونية:

في ظل العولمة و الحواسيب و الرقمنة وغيرها أصبحت الصورة عملا فنيا إبداعيا سريع الانتشار و التأثير و التفاعل لأنه يحمل في طياته " الصورة " خلفيات ثقافية وقوة تأثيرية و أبعاد سيميولوجية كبرى تساهم في صناعة الفرجة و المتعة ، فبعد أن كانت المدرجات حكرا على الرجل ، أصبحت مشجعات الكرة المستديرة في تزايد مستمر في السنوات الماضية بعدما كانت البنت العربية عامة و القطرية خاصة تحذو حذو نظيرتها الأوروبية و تحتشد بقوة في المدرجات و أصبحت تساهم في تجميل المدرجات بإطلالتها المميزة والتي تسعى لاقتنائها بعناية و بطريقة تعبر عن انتمائها لوطنها و فريقها وكذلك وفائها لعاداتها و تقاليدها .

## ثالثا: تحليل صورة المرأة المغربية.

### 1\_تحليل الصورة الأولى:



#### ❖ المستوى التعييني:

#### • وصف الصورة:

تأتي الصورة محل التحليل محددة بإطار على شكل مربع حاوية للعديد من الرموز البصرية متمثلة في صورة لإمرأة اتخذت ملابسها اللون الأحمر، محجبة ومنقبة بنقاب أسود اللون، هذا اللون الذي يزيد الشخصية ثقة وقوة، حيث تنظر المرأة بنظرة تفاؤل ممزوجة بالكثير من الحياء والعفة، وهي ترتدي قبعة حمراء دائرية ترمز إلى العلم المغربي، حيث تحوي نجمة خماسية ذات اللون الأخضر الذي يرمز إلى الأمل والسلام والحب، وهو أيضا لون الإسلام، أما اللون الأحمر الذي طغى على الصورة فيدل على القوة والبرسالة.

• الرسالة التشكيلية:

✓ الحامل:

نشرت الصورة في صفحة قناة العربي التلفزيونية عبر منصة الأنستغرام وقدرت مساحة الحامل المتمثلة في شاشة الكمبيوتر المحمول ب 1166400 بكسل

طول ضلع المربع: 1080 بكسل

المساحة: (ط ض × ط ض) =  $1080 \times 1080 = 1166400$  بكسل

✓ الإطار:

تحدد هذه الصورة بإطار ومقياس طول ضلعه 1080 بكسل على شكل مربع.

✓ التأطير:

ركز ملتقط الصورة على الألوان الموجودة في الصورة وطريقة رفع يدها وتشجيعها لبلدها.

✓ الأشكال:

عند تحديد الأشكال الموجودة في الصورة يمكن تحديد الآتي:

✓ شكل مربع:

نشاهده في شكل الصورة ويدل على الاتزان والركوز والمساواة والمطابقة والتماثل.

✓ شكل دائرة:

نلاحظه في قبعة المرأة والذي يرمز الى الإتيقان والخفة والوقت والرشاقة والأنوثة والأمان لأن الدائرة تحمي وتحصر وتتحمّل.

✓ شكل النجمة:

يرمز الى الإحساس بالحركة والعمق ونقل وتوصيل العواطف المتداخلة والأمزجة.

## • الألوان:

أخذت الألوان في هذه الصورة مواضع ودلالات مختلفة حيث نجد:

### ✓ اللون الأحمر:

هو لون بصفة عامة يجذب اليه العيون بلا مقاومة، وهو لون يثير الإحساس بالبهجة، وبما أنه لون ملابس الفتاة فهو مثير للفتنة والجاذبية، وهو لون لا يفضل كثيرا داخل المنزل بل مع الألعاب والملاعب.

كذلك فاللون الأحمر في الصورة يوحي بالحركة والثورة والحيوية والإثارة وهو دافع وباعث للنشاط والحياة

### ✓ اللون الأخضر:

الذي يحمله رمز النجمة على قبعة المرأة والذي يرمز إلى الطبيعة والحياة، يريح العين ويعطي الأمل والاطمئنان.

### ✓ اللون الأسود:

الذي يمثل نقاب المرأة ويرمز إلى العفة والهيبة وقوة الشخصية.

## ❖ دلالة العلم المغربي:

علم المملكة المغربية هو اللواء الأحمر الذي تتوسطه نجمة خضراء خماسية الفروع، ولكل لون وشكل في العلم دلالة معينة موضحة كما يلي:  
اللون الأحمر: يرمز إلى القوة والشجاعة والبرسالة والصلابة.  
اللون الأخضر: يرمز إلى السلام والحب والحرية والعدالة.  
النجمة الخماسية: تعرف النجمة الخماسية الموجودة في وسط العلم باسم ختم سليمان، وتمثل أركان الإسلام الخمسة وتدل على الارتباط بين الله والأمة<sup>1</sup>.

### ✓ الشعار:

شعار غير مباشر، يهدف إلى إيصال رسالة لتواجه المرأة العربية بعفتها و أنوثتها في أماكن تواجه الرجال بكل قوة وثقة.

<sup>1</sup>هديل العمري: علم المغرب: الألوان، والدلالات، وأكثر، موسوعة المغرب، - متوفر على الرابط <https://maghrebencyclopedia.com/d/> تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023/5/26 على الساعة 15:38.

### • الرسالة اللسانية:

برز اللون الأحمر بقوة في صورة الفتاة المغربية المنقبة والمرتدية لقبعة ترمز إلى علم بلدها المغرب وهي تنظر بنظرة ثاقبة خجولة رافعة يديها مشجعة بطريقة تقول فيها النصر لنا وفقط وقد غطت وجهها بنقاب أسود اللون يرمز إلى العفة والهيبة وقوة الشخصية، هذه المرأة قد أخذت حيزا كاملا من الصورة وقد ظلل ما وراءها رغم التواجد المكثف للمشجعين وكأنها تقول أنا متواجد والنصر لوطني.

### • الرسالة الأيقونية:

ترمز الصورة إلى المرأة العربية التي عرفت دائما بالحياء والعفة والطهارة رغم تواجدها في أماكن رجالية (ذكورية) إلا أنها لا تزال متمسكة بدينها ونلمس ذلك في النقاب الذي ترتديه وعاداتها وتقاليدها حيث أصبحت بذلك مشجعة مناصرة دون النظر إلى شكلها أو طريقة لباسها وإلى عاداتها وتقاليدها وهي تبرز بذلك أنوثتها وطهارتها ومدى المحافظة عليها دون اهتمام بنظرة المجتمع.

### • المستوى التضميني:

تضمينا يمكن الاستدلال من خلال القراءة الظاهرية للصورة ومختلف رموزها البصرية يتبين لنا محاكاة مجموعة من الدلائل والإيحاءات المرسومة وراء تشكيلة الصورة يمكن الكشف عنها بإتباع الخطوات الآتية:

### • الرسالة التشكيلية:

الألوان المستخدمة في هذه الصورة (الأحمر، الأخضر والأسود) تمثل ألوان أساسية في هذه الصورة باعتبارها ألوان متكاملة تكمل بعضها بعض توجي في تداخلها بالقوة والبسالة والأمل في الحياة، كذلك توجي بالطبيعة والاطمئنان وكذلك بالهيمنة قوة الشخصية في تمازج يبعث في نفوس الناظرين إحساسا بالحب والعاطفة الجميلة مع الإحساس بالأمل في الحياة وهي مدخل جميل لطبيعة الصورة ومدى تأثيرها على المتلقي.

### • الرسالة اللسانية:

إذا كانت الرياضة تتميز بقدرتها على اختراق حدود الجنس والدين فقد أثبتت الدراسات عدم تساوي الخطوط بين الرجال والنساء في الولوج إلى عالم الرياضة والتشجيع

والمناصرة، ويعتبر تحليل عدم المساواة جديدا في موضوع سوسيولوجيا الرياضة، فعلاقات القوة والتنوع تنبني على مجموعة من الأبعاد من بينها التوزيع التمييزي للأدوار بين الجنسين والتي كانت تشكل طبيعة أيديولوجية لثقافة معينة مفادها تهميش وإقصاء والحث على كراهية النساء التي تحاول ولوج الفضاء الرياضي.

وقد استفادت المرأة من التحول الذي شهده المجتمع الصناعي، والذي شمل ولوج المرأة عالم الرياضة والتشجيع والذي بدأ تدريجيا مع التحولات والتطورات الحاصلة الى أن وصل الى أوج عصوره حيث أصبحت المرأة العربية المحجبة وغير المحجبة والمنقبة عنصرا فعالا في المدرجات وعنصرا هاما لرفع المعنويات وتشجيع اللاعبين.

### • الرسالة الأيقونية:

عرفت المرأة العربية بالحياء والنقاب هو شعار للعفة والطهارة والتمسك بالدين الإسلامي، ورغم ذلك ورغم أن المرأة المغربية ترتدي النقاب إلا أن هذا لم يمنعها من التواجد في الملاعب والمدرجات والأماكن العامة عمة والخاصة خاصة، فقد أصبحت مشجعة مناصرة محمسة دون النظر الى شكل لباسها ولا إلى عاداتها وتقاليدها. صورة المرأة المنقبة في المدرجات بنظرة حياء وخجل وثقة، بنظرة أنوثة عفيفة طاهرة إن دل على شيء فإنما يدل على كسر المرأة العربية عامة والمغربية خاصة لحدود الحواجز المفروضة عليها وولوجها جميع الميادين بما فيها ميدان الرياضة دون خجل أو دون وضع حساب لنظرة المجتمع الذي يظل دائما مجتمعا نافذا هداما. إذن المرأة المحجبة عامة والمنقبة خاصة امرأة مناصرة، مشجعة، ماثرة محبة لوطنها ولرموز بلدها بما فيها العلم.



❖ المستوى التعييني:

• وصف الصورة:

تأتي الصورة محل التحليل محددة بإطار على شكل مربع حاوية للعديد من الرموز البصرية متمثلة في صورة لفتاتين مغربيتين متعانقتين إحداهما ترتدي قبعة رياضية شمسية تحمل رمز العلم المغربي، تزين فمها وشفاهها بالحمرة وهي تعانق فتاة أخرى متبرجة ذات الشعر الأسود وترسم ابتسامة جميلة بضم قد لونت شفاهها بالحمرة، ترسم على خدها رمز العلم المغربي وهما متعانقتان وكلهما بهجة وفرحة يغلب على الصورة اللون الأحمر. كما زينت الصورة بشعار مستطيل الشكل أحدهما يحمل جملة "الجماهير المغربية" أزرق اللون، والمستطيل الأصفر يحمل جملة "في مساندة أسود الأطلس" هذا الشعار حماسي تأثيري ومشجع ويوحى بالنصر و الانتصار و الحضور .

## • الرسالة التشكيلية:

### ✓ الحامل:

نشرت الصورة في صفحة قناة العربي التلفزيونية عبر منصة الأنستغرام وقدرت مساحة الحامل المتمثلة في شاشة الكمبيوتر المحمول ب 1166400 بكسل طول ضلع المربع: 1080 بكسل  
المساحة: (ط ض × ط ض) =  $1080 \times 1080 = 1166400$  بكسل

### ✓ الإطار:

تحدد هذه الصورة بإطار ومقياس طول ضلعه 1080 بكسل على شكل مربع.

### ✓ التأطير:

ركز ملتقط الصورة على طريقة نظر الفتاتين والألوان الرمزية الموجودة في الصورة المربعة الشكل والتي تحمل في طياتها لونا جميلا ناطقا بالقوة والأمل والعزيمة والإصرار والتفاؤل بالنصر ألا وهو اللون الأحمر، هذه الصورة التي تحمل في طياتها شعارا جميلا حماسيا مشجعا محمسا مثيرا ومبهجا يوصل رسالة تأثيرية تحت عنوان "الجماهير المغربية في مساندة أسود الأطلس" هذا الشعار يوحى كذلك بالتواجد والحضور المشجع والمناصر.

### ✓ الأشكال:

عند تحديد الأشكال الموجودة في الصورة يمكن تحديد الآتي:

### ✓ الشكل المربع:

يلاحظ في شكل الصورة والذي يدل على الاتزان والركوز والتماثل والتطابق والمساواة ويشير الى الصلابة والسكينة والأمان

### ✓ الشكل المستطيل:

المتمثل في الشعار المكتوب على الصورة يوحى بالاستقرار والإخلاص، وزواياه تشير الى الترتيب والعقلانية والرسمية، وترمز إلى الحسابات الرياضية والنسب، وينظر إلى المستطيل على أنه من أكثر الأشياء شيوعا والتي توحى بالاستقرار.

## ✓ الشكل الدائري:

والذي نشاهده في وجوه الفتاتين والشكل الدائري يشير إلى الأبدية، وإلى الشمس والقمر والأجرام السماوية، والدائرة من الأشكال المألوفة فهي تشير إلى الكمال، وتتسم بالرشاقة والحركة الحرة واستدارتها توحى بالأنوثة والدفء والراحة، وتمنح الإحساس بالعاطفة والحب.

## ✓ الألوان:

أخذت الألوان في هذه الصورة مواضع ودلالات مختلفة حيث نجد:

## ✓ اللون الأحمر:

يظهر اللون الأحمر بشكل جلي على وجه الفتاتين بصورة صارخة وكذا على قبعة إحداهما وهو لون بصفة عامة يجذب إليه العيون بلا مقاومة، وهو لون يثير الإحساس بالبهجة، وبما أنه لون ملابس الفتاتين فهو مثير للفتنة والجاذبية، وهو لون لا يفضل كثيرا داخل المنزل بل مع الألعاب والملاعب. كذلك فاللون الأحمر في الصورة يوحي بالحركة والثورة والحيوية والإثارة وهو دافع وباعث للنشاط والحياة.

## ✓ اللون الأزرق:

يدل اللون الأزرق الموجود في شعار الصورة المستطيلة الشكل "الجماهير المغربية" على التواصل والثقة والهدوء والاكتمال. أما باقي الشعار باللون الأصفر "في مساندة أسود الأطلس" فاللون الأصفر يرمز إلى التفاعل والسعادة والتفاؤل والمرح.

## ✓ اللون الرمادي:

والذي يظهر خلف الفتاتين مختلطا بقليل من الأحمر فيرمز إلى التنوع والاختلاف سواء كان ذلك تنوع الثقافات أو الأشخاص أو حتى الخدمات المقدمة.

## ✓ الرسالة اللسانية:

في الصورة امرأتان مغربيتان عربيتان متبرجتان مشجعتان لفريقيهما المغربي بكل ثقة وإبتسامة وجرأة، تتمازج في صورتها الألوان (الأزرق، الأصفر، الأحمر والرمادي) تمازجا جميلا متناسقا يوحي بالوضوح و العاطفة القوية وكذا الهدوء إذ توحى الصورة بالثورة و

الإنتماء و الحرية و التحرر و الاثارة و الدافعية للناظرين باعثة النشاط ، لها دلالات إجتماعية مفادها أن الثقافات و العادات رغم اختلافها إلا أنها متواصلة و منسجمة مهما كان هذا الاختلاف سواء بين الأشخاص أو الخدمات فرغم أن الفتاة المغربية خاصة و العربية عامة كانت تحكمها قوانين و عادات إلا أنها أصبحت مشجعة و مناصرة و حاملة لشعار النصر و الإنتصار بكل حرية و بكل اشكال الأناقة و الانوثة واثقة متمسكة بمبادئ مجتمعتها رغم تحررها من القيود.

### • الرسالة الأيقونية:

تظهر الصورة المربعة الشكل فتاتين مغربيتين متعانقتين بابتسامة عريضة لإحداهن و قبلة موجهة للاعبين من جهة أخرى كلاهما متبرجة ، ترتدي إحداهما قبعة تحمل رمز العلم المغربي ، و الفتاة الأخرى ترسم على خدها العلم المغربي ، يغلب على الصورة اللون الأحمر الذي يرمز للقوة و الشجاعة و الامتياز ، التقطت الصورة بخلفية مضللة ، زينت الصورة بشعار كتب " الجماهير المغربية في مساندة أسود الاطلس " هذا الشعار جاء نصفه بمستطيل أصفر و النصف الآخر بمستطيل أزرق حيث يرمز المستطيل إلى الاستقرار و العقلانية أما اللون الأصفر فيرمز إلى الايثار و الذكاء ، في حين يرمز اللون الأزرق إلى التواصل و الثقة و الهدوء.

### ❖ المستوى التضميني:

تضمينا يمكن الاستدلال من خلال القراءة الظاهرية للصورة و مختلف رموزها البصرية يتبين لنا محاكاة مجموعة من الدلائل و الإيحاءات المرسومة وراء تشكيلة الصورة يمكن الكشف عنها بإتباع الخطوات الآتية:

### • الرسالة التشكيلية:

الألوان الواضحة و البارزة في هذه الصورة هي الأحمر و الأزرق و الأصفر و كذا الرمادي هذه الألوان متمازجة تمازجا جميلا متناسقا يوحى بالوضوح و الحب و القوة و العاطفة و الهدوء في صورة توحى للناظرين بالثورة و الانتماء و الحركية و الإثارة و دافعية و نشاط ، باعثة للنشاط و الحياة ، تبعث للناظرين رسالة دلالات إجتماعية مفادها أن الثقافات و العادات رغم اختلافها إلا أنها متواصلة و منسجمة مهما كان هذا الاختلاف سواء بين الأشخاص أو حتى في الخدمات المقدمة لخص كل هذا في صورة منسجمة الأشكال و الألوان.

## • الرسالة اللسانية:

عرفت بداية الألفية الثالثة بالمغرب صدور مجموعة من القوانين و الحقوق تهم النوع الاجتماعي ، مفادها التشجيع على تكافؤ الفرص بين الجنسين بغية الوصول إلى المساواة ولم يستثني التعديل القوانين الرياضية من أجل إتاحة الفرصة للمرأة كي تلج عالم الرياضة ممارسة وتنظيما وتشجيعا لهذا نرى المرأة المغربية أصبح تواجدها في المدرجات بشكل ملفت جدا للانتباه حيث أصبحت المرأة العربية عاملة و المغربية خاصة مشجعة ومناصرة ومحسسة وممارسة لأنواع الرياضة وأشكالها بكل أناقة وبمختلف أشكال لباسها وصفاتها ، عالمة باتجاهها و توجهها ، حاملة لشعار النصر ، واثقة بأن طريق حريتها أمامها ، دون صعوبة مادامت أنها تتمسك بعاداتها وتقاليدها وحدود احترامها ، منافسة للرجل بكل نقاء وعفوية مدركة أن حب الوطن يفوق كل شيء.

## الرسالة الأيقونية:

لوقت طويل من الزمن لم تشغل كرة القدم اهتمام النساء وذلك بالنظر الى عوامل وتداخلات متفرقة، لكن الملاحظ في السنوات الأخيرة حرص شريحة كبيرة من الجماهير النسائية على الحضور أو التفاعل مع مباريات كرة القدم سواء تلك التي تنظم على نطاق محلي أو تلك التي تنظم عالميا.

وبخطوات ثابتة تمكنت المرأة العربية عامة والمغربية خاصة من تحقيق طموحاتها وخطت الخطوة الأولى في تحقيق حلم المساواة بالرجال، وقرعت أبواب الملاعب الرياضية وزينت المدرجات وانفتحت على مجال المناصرة بزيمها العربي وبكل أناقتها وبأشكال لباسها تبرجا وتحجبا ومنقبة حاملة شعار النصر أو مشيرة الى الانتصار، معبرة عن انتمائها وحبها لوطنها وعلم بلدها، واثقة بابتسامتها قوية بألوان لباسها، رافضة الخسارة بكل أنواعها وأشكالها.

رابعاً: تحليل صورة المرأة التونسية:

1. تحليل الصورة الأولى:



❖ المستوى التعييني:

❖ وصف الصورة:

تأتي الصورة محل التحليل محددة بإطار على شكل مربع، تحتوي على العديد من الرموز البصرية والدلالات الأيقونية متمثلة في صورة ملتقطة لمشجعة تونسية أثناء حضورها مباراة منتخب بلادها، تظهر واضعة يداها على وجهها وملامح الاستغراب والحزن بارزة نجدها ترتدي ثوبا باللون الأخضر وعلى رقبتهما وشاح أحمر للمنتخب الوطني من على رأسها قبعة حمراء اللون مزينة باللون الأزرق و الذهبي ومن عليها حلي ذهبي تقليدي، نتبين في الصورة بشكل باهت ومظلل رجل خلفها يرتدي قميص المنتخب التونسي لونه أحمر، كتب على الصورة "خيبة أمل الجماهير التونسية بعد خسارة منتخبها".

## ❖ الرسالة التشكيلية:

### ✓ الحامل:

نشرت الصورة في صفحة قناة العربي التلفزيونية عبر منصة الأنستغرام وقدرت مساحة الحامل المتمثلة في شاشة الكمبيوتر المحمول ب 1166400 بكسل طول ضلع المربع: 1080 بكسل  
المساحة: (ط ض × ط ض) =  $1080 \times 1080 = 1166400$  بكسل

### ✓ الإطار:

تحدد هذه الصورة بإطار ومقياس طول ضلعه 1080 بكسل على شكل مربع.

### ✓ التأطير:

ركز ملتقط الصورة على المرأة التونسية بشكل مباشر في لحظة إدراك بأن المنتخب الوطني خسر المباراة ضد منافسه الأسترالي

### ➤ الخطوط:

احتوت الصورة محل التحليل على الخطوط الآتية:

### ✓ الخطوط المنحنية:

تظهر في الشريط الدائري المزين على القبعة التي ارتدتها المرأة توجي بالليوننة والسلاسة تدل أيضا على الحركة والنشاط.

### ✓ الخطوط الأفقية:

نجدها من خلال الإطار الذي كتبت فيه العبارة الألسنية وطريقة الكتابة أيضا أفقية بالإضافة إلى المستطيل المظلل أسفل الصورة باللون الأزرق وضع بطريقة أفقية فهو يريح العين ويدل على التوجيه والحركة ويوجي بالهدوء والاستقرار.

### ➤ الأشكال:

عند تحديد الأشكال الموجودة في الصورة يمكن ضبطها كالآتي:

## ✓ الاشكال المستديرة المصحوبة الى الأعلى:

نلمسها في شكل القبعة الموضوعة على الرأس وكذا الشريط الدائري عليها ترمز إلى الأنوثة اللينة والمادية وتدل على الطموح والرقى.

## ✓ شكل "الخمسة" او "كف اليد":

يظهر كنوع من الحلي تزين به المرأة القبعة الحمراء على رأسها يرمز إلى يد المرأة المقدسة توحى بالخير والبركة.

## ➤ الألوان:

نجد من بين الألوان ما يلي:

## ✓ اللون الأحمر:

نلاحظ أنه لون أساسي في تشكيل الصورة من خلال الوشاح الذي تضعه المرأة على رقبتها وكذا القبعة التي ترتديها إضافة إلى لون القمصان اللذان يرتديانه الرجلان خلف المرأة ونمعن النظر قليلا فنلاحظ أن الثوب الذي ترتديه المرأة عليه ورود بذات اللون وهو دلالة على العاطفة والقوة والإثارة والحب ولفت الانتباه وفسح المجال للتعبير يوحى بالطاقة الإيجابية والشجاعة والحماس.

## ✓ اللون الأخضر:

يظهر لنا من خلال ما ترتديه المرأة فهو يعتبر دلالة على النقاء والثراء والاتزان والثبات يوحى لنا بالخير والنظرة الإيجابية للحياة.

## ✓ اللون الأبيض:

نلاحظ ذلك من خلال قميص الرجلان اللذان يظهران في الصورة خلف المرأة وفي العبارة اللسنية على الصورة يدل على البراءة والعفة والطهارة والسلام يوحى بالكمال والنقاء.

## ❖ الرسالة اللسانية:

نجد أن على الصورة كتبت عبارة "خيبة امل الجماهير التونسية بعد خسارة منتخبها" باللون الأبيض بخط أفقي في إطار باللون الأزرق الذي يبعث راحة للعين يدل على الهدوء والاستقرار بلغة عربية مميزة وأسفلها كتب الجزء الثاني للعبارة باللون الأسود ماطرة باللون

الأصفر كنوع من لفت الانتباه فهو دلالة على الاثارة والتركيز بالإضافة إلى شعار القناة أعلى يسار الصورة.

#### ❖ الرسالة الأيقونية:

تبرز هذه الصورة فكرة أساسية لتواجد امرأة عربية بين الجماهير التونسية كمشجعة لمنتخب بلادها والتي على ما يبدو وأن ملتقط الصورة أخذ ذلك الموقف المفجع الممزوج بنظرات من الحسرة و الخوف في لحظات من الاثارة وكأن الهدف المسجل بشارة عن ضياع أمل التأهل فالمرأة لم تتدارك نفسها عند التسجيل وضعت يديها على وجهها لتخفي صيحات الألم و الخسارة المحققة فهي أتت بكل حب ووفاء لتشهد انتصار المنتخب بكامل أنافتها وجمالها معبرة عن حبها لوطنها و متمسكة بعاداته وتقاليده ، نقلت لنا أصالة وثقافة بلد من خلال ما ترتديه وما ميزها عن غيرها من الحضور بصورة جمالية معبرة وملفتة.

#### ❖ المستوى التضميني:

تضمينا يمكن الاستدلال من خلال القراءة الظاهرية للصورة ومختلف معانيها ودلالاتها، تتبني لنا أنه تم محاكاة مجموعة من الدلائل والرموز وراء تشكيلة الصورة يمكننا الكشف عنها انطلاقاً من:

#### • الرسالة التشكيلية:

ركز ملتقط الصورة على أخذ كل التفاصيل الخاصة بالمشجعة التونسية والمكونة للصورة انطلاقاً من حضورها ولباسها وجماليتها الألوان وتمازج التفاصيل والجزئيات التي اتخذت أبعاد تستحق القراءة والتفسير.

لبروز اللون الأحمر في الصورة يثبت هوية البلاد التونسية باعتباره مكون أساسياً لثقافتها المحلية وهذا من رموز الوطنية لذلك نجده في القبعة التي ترتديها المرأة وعلى قمصان المنتخب الوطني وبالتالي فإن دلالة هذا اللون تعبر عن الاثارة والعاطفة والقوة وعدم الاستسلام وأخذ هذه الجمالية كلوحة فنية هو ترسيخ كون هذا المتابع للفت انتباهه وإخباره أن هناك معاني عليه ان يقرؤها ويحللها.

#### • الرسالة اللسانية:

تبقى كرة القدم عنواناً لتنفس الشعوب حول العالم وهي بطبيعة الحال مساحة مميزة تهم الكثير من الأشخاص وجوهر الروح الرياضية يكمن في القدرة على تقبل الخسارة كما تقبل

الفوز بشكل سليم وبالتحلي بضبط النفس و الشجاعة وهذا ما يجب على كل المشجعين و المتتبعين القيام به ولأن خسارة المنتخب التونسي أمام نظيره الأسترالي علق عليها بعبارة "خيبة أمل" والتي يقابلها الخذلان و الإخفاق وعدم تحقيق ما هو مرجو ومأمول عبر عنها بهذا الوصف لأننا استشعرناها من خلال الصورة المنقولة لنا وفي ذلك محاكاة لهزيمة محققة وربما لبداية نجاح مرتقبة.

### • الرسالة الأيقونية:

إن ما رأيناه والتمسناه من خلال الصورة من مشاعر و أحاسيس في لحظة من الغرابة و الاستياء ما هو إلا قوة و شجاعة وحب شد انتباهنا كجمهور متلقي من خلال الأيقونة الجمالية في سياق ثقافي عكس لنا أصالة وتراث بلد اعترز دائما بموروثه الثقافي التاريخي وهويته العربية ،لباس المرأة مميز مصنوع بنوع من القماش وهو الستان أو ما يطلق عليه في شمال افريقيا "المحرمة" أو " الفلارة" وهو وشاح تلبسه النساء في تونس ويحمل رسوم الازهار بألوان زاهية للفلولة التونسية رمزية أثناء الاحتفالات بزواج أو نجاح كدلالة على الفرحة و الابتهاج<sup>1</sup> إضافة إلى أنها ترتدي قبعة حمراء مزينة بشريط دائري أزرق ومن عليها حلي تقليدي هاته القبعة متعارف عليها بين التونسيين وحتى سكان شمال افريقيا وتعتبر من التراث المادي لهذه البلاد، تسمى لدى التونسيين ب " الشاشية " تتميز بلونها الأحمر وتشبه تلك التي يلبسها الرجال في دول إسلامية عدة، لكن نوعها التونسي يختلف في الشكل وطريقة الصنع ما أكسبها مظهرا فريدا.<sup>2</sup>

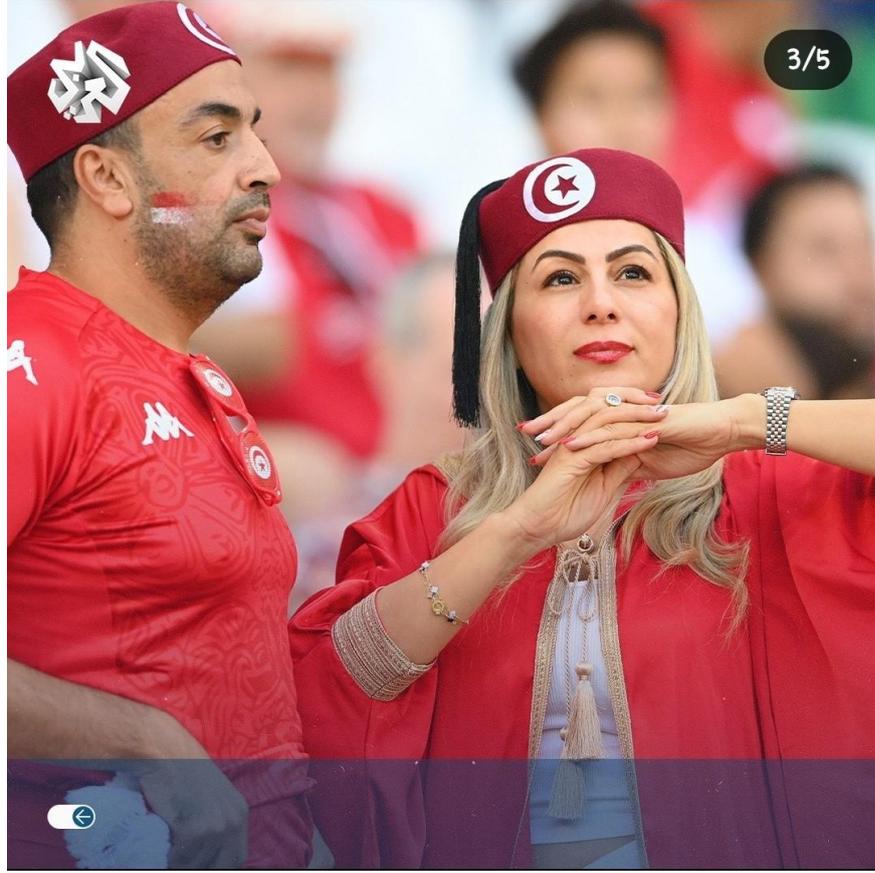
سمي ذلك الحلي ب "الخمسة" أو "كف مريم" عند اليهود حيث أنهم أول من ابتكرها وعرفها كانت بدايتها في دولة تونس وبعد ذلك بدأت بالانتشار إلى باقي دول شمال افريقيا توضع كزينة حسب معتقداتهم تحمي من العين و الحسد ,كل هذه التفاصيل المادية التي كانت جزءا تشكيليا لصورة المرأة المشجعة في الملعب هي انعكاس لتلك القيم السوسيوثقافية الخاصة بالبلاد وتراثه وثقافته من خلالها أرادت أن تنقل رسالة بلد وشعب له هوية ثقافية وموروث ثقافي مختلف وجميل ومميز يجعلها من بين الثقافات العربية التي تستحق البحث و الدراسة

<sup>1</sup>-سفيان بوزيد: من قميص فضيلة إلى الفولارة، قصص تحكي نضالات المرأة التونسية، مجلة الحوار المتمدن ، متوفر على الرابط <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=635924> تم الإطلاع عليه بتاريخ 2023/5/12 على الساعة 18:00.

<sup>2</sup>مريم الناصري: الشاشية التونسية ..حرفة الطبيب رياض بن يوسف ،العربي الجديد، تونس 31 ماي 2022 متوفر على الرابط ، <https://www.alaraby.co.uk/society/> ، تم الإطلاع عليه يوم 2023/5/12 على الساعة 18:00.

ففيها خاصة وأن المصور أشار لنا بأن اهتمامه وتركيزه كان على المرأة كونها تمثل عينة من النساء التونسيات المتحررات فكريا و ثقافيا فحضورها بين جمهور المتفرجين على غرار الرجال إن دل هذا على شيء ، فإنه يدل على النظرة الحديثة للمرأة من خلال إثبات وجودها ومشاركتها الفعالة.

## 2. تحليل الصورة الثانية:



### ❖ المستوى التعيبي:

#### • وصف الصورة:

يتم وصف الصورة من خلال ما جاء فيها من عناصر ومنه ما نلاحظه في هذه الصورة المكونة من امرأة ورجل من بين الجماهير التونسية أثناء حضور مباراة المنتخب الوطني التونسي مع نظيره الدنماركي ضمن منافسات كأس العالم بقطر، تظهر المرأة بلباس باللون الأحمر زين باللون الذهبي وقميص أبيض اللون، تضع قبعة حمراء اللون على رأسها تمسك بيديها الاثنتين ببعضهما البعض، تنظر بنظرة تفاعل وكأنها ترجو وتتمنى الفوز لمنتخب بلادها فملتقط الصورة أخذ هذه اللحظة قبيل بدأ المباراة فنجد أن الرجل إلى جانبها يرتدي قميص المنتخب الوطني التونسي باللون الأحمر ويرتدي قبعة أيضا بذات اللون يضع نظارة زينة العلم التونسي ويزين وجنتيه باللون الأحمر والأبيض تشجيعا لمنتخب بلاده ينظر بحزم ورغبة شديدة في تشجيع بلاده رغم الخوف و التوتر الموجود.

• الرسالة التشكيلية:

✓ الحامل:

نشرت الصورة في صفحة قناة العربي التلفزيونية عبر منصة الأنستغرام وقدرت مساحة الحامل المتمثلة في شاشة الكمبيوتر المحمول ب 1166400 بكسل

طول ضلع المربع: 1080 بكسل

المساحة: (ط ض × ط ض) =  $1080 \times 1080 = 1166400$  بكسل

✓ الإطار:

تحدد هذه الصورة بإطار ومقياس طول ضلعه 1080 بكسل على شكل مربع.

✓ التأطير:

ركز المصور هنا على التقاط صورة المشجعة التونسية وإلى جانبها رجل يبدو من أقاربها وهما ينتظران بدأ مباراة المنتخب بكل روح رياضية ونظرة تفاؤلية يتمنيان فيها الفوز لبلدهما.

➤ الأشكال:

عند تحديد الأشكال الموجودة في الصورة يمكن ضبطها كالتالي:

✓ الأشكال المستديرة:

تظهر لنا من خلال القبعة الحمراء ودائرة العلم التونسي.

✓ شكل النجمة:

يظهر في العلم الوطني التونسي.

✓ شكل الهلال:

نلاحظه من خلال العلم الوطني التونسي.

➤ الألوان:

أخذت الألوان في هذه الصورة مواضع ودلالات مختلفة حيث نجد:

✓ اللون الأحمر:

كان لونا أساسيا في الصورة من خلال ملابس المرأة والرجل فهما يرتديان اللون من خلال ثوب المرأة وقبعاتها وكذلك الرجل يرتدي قميص وقبعة ونظارة بذات اللون حتى أن أظافر المرأة مطلية بنفس اللون والرجل يضع على وجهه زينة بالأحمر يوحي لنا بالقوة والأناقة والجمال يدل على العاطفة والإحساس والمشاعر الفياضة، يجذب عين المتلقي ويثير انتباهه.

### ✓ اللون الأبيض:

ظهر لنا من خلال القرص الموجود على العلم الوطني التونسي وكذلك في قميص المرأة وفي تفاصيل قميص الرجل واللون الذي زين به وجهه.

### • الرسالة اللسانية:

لم نجد أن هناك عبارة ألسنية مكتوبة على الصورة وذلك ربما كان إختيار من مصمم المنشورات الخاص بالصفحة ترك المجال للمتتبع من أجل الغوص في تفاصيل الصورة وترك المجال له للتعبير، فنرى انه اكتفى بوضع لوغو القناة كتأكيد على أن الصورة ذات ملكية خاصة ومصدر أساسي.

### الرسالة الأيقونية:

كفكرة أساسية محتوى الصورة يتضمن عوامل مشتركة بين المرأة والرجل أثناء حضورهم مباراة منتخبهم من خلال نظرات التفاؤل والأمل والمساندة الدائمة لمنتخبهم يبدو أن حب الوطن والانتماء له ولاء والتزام من الجماهير الرياضية فكرة القدم، ولأن حب الوطن مشاركة ودعم نرى أن الثقافة مكون أساسي وعنصر مشترك أيضا عبر عنه من خلال الأزياء التقليدية التي بدورها تعبر عن موروث حضاري وثقافي عكس الجانب الجمالي والفني للصورة محل التحليل.

### ❖ المستوى التضميني:

تضمينا يمكن الاستدلال من خلال القراءة الظاهرية للصورة ومختلف رموزها البصرية تبين لنا ان هناك دلائل ومعاني رسمت وراء تشكيلة الصورة يمكننا إيضاها بإتباع الخطوات التالية:

### • الرسالة التشكيلية:

تم الإعتماد في هذه الصورة على اللون الأحمر كعنصر تشكيلي أساسي لها، ولأنه جزء من الهوية الوطنية التونسية وعنصر مكون للعلم الوطني فهذا يشير إلى أنه رمز من رموز

الدولة و السيادة الوطنية ،يترك هذا اللون انطباعا في المتلقي لأنه يخاطب نفسيته ويثير انتباهه يعبر عن العاطفة و القوة ويوحى بالإثارة و الطاقة و الشغف خصوصا وأن اللون الأبيض ملازم له في علم تونس يرمز إلى الأمن و الأمان و السلام وهذا المزيج بينهما يبعث على الهدوء و الاستقرار و الإنتماء مع لمسة اللون الذهبي نشعر بالتوافق و الانسجام بين العناصر المكونة للصورة.

### ❖ دلالات ومعاني العلم الوطني التونسي:

علم تونس هو مستطيل يشير طوله إلى عرضه مصنوع باللون الأحمر الفاتح يوجد في وسط المستطيل دائرة بيضاء يوجد فيها شعار على شكل هلال يغطي نجمة خماسية من ثلاث جهات، الهلال والنجمة مصنوعان بنفس اللون الأحمر اللامع تشير هذه الألوان إلى:

#### ✓ اللون الأحمر:

يرمز إلى دماء الشهداء الذين لقوا حتفهم خلال استعمار تونس في القرن التاسع عشر، كما ان اللون الأحمر كان يستخدم في علم الإمبراطورية العثمانية التي حكمت تونس.

#### ✓ اللون الأبيض:

يرمز اللون الأبيض إلى السلام.

#### ✓ الدائرة البيضاء:

ترمز إلى اشراق الأمة.

#### ✓ الهلال والنجمة الخماسية:

النجمة والهلال هي رموز إسلامية تقليدية، إذ تمثل النجمة أركان الإسلام الخمسة، كما ترمز إلى أن جميع المسلمين متحدون في معتقداتهم وعقائدهم.<sup>1</sup>

#### ● الرسالة اللسانية:

يخفق قلب المشجع والمتبع الرياضي شغفا بفريقه المفضل خاصة وإن كان منتخب بلاده، هذه الرياضة تجمع فرائد العقد المتفرق وتآلف بين الشعوب و الثقافات المختلفة على اختلاف الديانات و المعتقدات و العادات تجمعهم الوحدة الكروية وتوحدتهم روح الوطنية بكل عزيمة وإرادة رسموا لنا مشاهد وكأنها لوحات فنية جميلة معبرة لا تحتاج إلى تعبير ولا

<sup>1</sup>هديل العمري: علم تونس، الدلالات والرموز، موسوعة المغرب العربي، متوفر على الرابط <https://maghrebencyclopedia.com/d/>

، 5/12/2019، تم الاطلاع عليه في 13/5/23 على الساعة 19:00.

كلمات ولا تعليقات فالمتلقي الفطن يقرأ ما بين السطور له مساحة خاصة للتعبير بنفسه وقرارة دلالات اللحظات التاريخية الجميلة بما تحمله من صور التقطت لتنقل لنا رسالة دعم وثقة وحب وتفاعل وقيم متبادل من الجماهير المشجعة إلى الجماهير المتتبعه لذلك نرى أن الصورة احتوت على شعار القناة كعبارة ألسنية وحيدة كتب باللون الأبيض .

### • الرسالة الأيقونية:

عبرت الرسائل الأيقونية في هذه الصورة عن جمالية وتناسق الأزياء المناسبة للاحتفال و الاحتراف بالروح الوطنية والرياضية معا فنجد أن المرأة بكامل أناقتها وزينتها مرتدية لباسا يعكس جزء من الثقافة العربية التونسية رغم بساطته إلا أنه يحمل قيمة رمزية ,إضافة الى تلك القبعة أو بما سميت " الشاشية" التي تضعها على رأسها رسم عليها علم تونس تحاكي لنا الفخر و الاعتزاز ببلادها وحبها لوطنها فالقيمة الحقيقية لها أنها وضعت على الرأس كدلالة على أن لا شيء يضاهي حبها لوطنها فهي أتت من قارة إلى قارة أخرى رغم البعد الجغرافي إلى أنها اختارت الوقوف بكل حب وعاطفة لمشاهدة نسور قرطاج وهي تنظر بكل تفاؤل وأمل بأن تعود مسرورة فرحة لا يختلف الأمر كثيرا عن الرجل إلى جانبها هو أيضا أتى بكل شجاعة وحزم متأمل الفوز و الانتصار لوطنه ، يرتدي قميص المنتخب و قبعة حمراء اللون وكأنهما يخبران أن تلك القبعة تحكي حكاية موروث ثقافي يعتزون به أينما وجدو ويعتبرونها رمز للجاهة و الأناقة وجزء من الهوية العربية التونسية ،نتبين أن حضور المرأة إلى جانب الرجل نسق أيقوني يعبر عن مجموعة من القيم السوسيوثقافية للبيئة التي وجدت فيها فتونس كبلد عربي يعترف بحرية المرأة و مساواتها للرجل في الحقوق و الواجبات فلا مانع إن وجدت معه في فضاء مشترك نلاحظ من صورتها أنها من النساء الغير محجبات متبرجة بزینتها خصيصا للاحتفال ببلدها ، نقلت لنا فكرة على أن تواجدتها في المدرجات ليس أمرا صعبا ولا هو عادة مقتصرة على الرجال فالمرأة العربية لها الحق في المشاركة و تفعيل حضورها و لاسيما المرأة التونسية المعروفة بتحررها ومطالبتها بالمساواة بينها وبين الرجل و الصورة اكبر دليل على ذلك لم تكن خائفة ولا مترددة بل تقف وكأنها تخبر الجميع انها تستطيع التعبير عن حريتها وحبها لوطنها فهي مشجعة ومتتبعه ولا مانع من ذلك ، حضور الرجل معها في الصورة يؤكد أنه داعم ومشجع لها يعترف بوجودها وحريتها ويقدم آراءها و أفكارها أينما وكيفما كانت ،وهنا نلتمس قيم اجتماعية و ثقافية تعبر عن التمسك و الإحفاظ بالأصالة و التقاليد المستمدة من البيئة التونسية بلمسة عصرية تحاكي ثقافة شعب عربي يعتز بوطنه.

## ❖ خامسا: نتائج الدراسة:

### النتائج العامة للدراسة:

من خلال ما جاء في دراستنا من معلومات نظرية كمحاولة منا لتأكيدا وتجسيدها عبر الفصل التطبيقي ووفق المقاربة السيميولوجية للعالم السيميائي رولان بارث على عينة من الصور الثابتة لصورة المرأة العربية في الملاعب عبر منصة الانستغرام –مونديال قطر 2022-نشرت عبر الصفحة الرسمية لقناة تلفزيون العربي، حاولنا التركيز على فهم وتفسير الدلالات الضمنية والخفية لصورة المرأة وما تحمله من رموز وأفكار ومعاني وكذلك قيما متعددة ذات أبعاد إجتماعية وثقافية.

## ❖ دلالات ومعاني الرسائل التشكيلية:

### ➤ الخطوط:

إن الخطوط الأفقية هي أبرز ما يميز طريقة الكتابة على الصور فهي ترمز إلى الثبات والتساوي والاستقرار توجي بالهدوء والقوة والاتزان وتعبر عن القيم والتمسك بالآراء والمبادئ.

### ➤ الاشكال:

ظهر الشكل المربع بصفة مكررة من خلال مجموع أطر الصور الثابتة والذي يدل على التماثل والمساواة والتطابق يريح العين ويوحى بالسكينة والأمان ونلاحظ أن الشكل الغالب في الصور هو الشكل الدائري الذي يرمز الى الاستمرارية والأبدية والكمال ويوحى لنا بالأنوثة والحركة الحرة.

### ➤ الألوان:

من أكثر الألوان الغالبة على مجموع الصور محل التحليل نجد أن اللون الأحمر مكرر يدل على العاطفة و الحب و القوة ويوحى بالحركة و الثورة و الاثارة يدفع للنشاط والحياة ملفت للانتباه جذاب ويثير الإحساس بالبهجة إضافة الى اللون الأبيض الذي يرمز للصفاء و النقاء والأمان ويوحى بالوضوح وهو رمز للطهارة و النظافة فهو لون السلام والنصر و الانتصار ,كذلك نجد ضمن الألوان اللون لاخضر كدلالة على الطبيعة و التمسك بالحياة ، يريح العين ويبعث روح العيش ويعطي الأمل ويوحى بالتفاؤل و الاطمئنان.

## ❖ دلالات ومعاني الرسالة اللسانية:

تعتبر الرسائل اللسانية لصورة المرأة العربية في الملاعب متنوعة ومتعددة الأبعاد، وتختلف حسب الثقافة والتقاليد المحلية والدينية في كل عربي، وضمن الرسائل نجد: تطورا ملحوظا على مر السنين كانت النظرة العامة للمجتمع تجاه مشاركة المرأة كمشجعة في الملاعب تحمل العديد من القيود والتحفظات الثقافية والاجتماعية ومع ذلك شهدت المجتمعات العربية تغييرا تدريجيا في هذه النظرة وأصبحت المرأة تشارك بشكل أكبر وأكثر فعالية في المجال الرياضي.

نلاحظ أن تواجد المرأة في الملاعب في الوقت الحاضر متزايد بدرجة من الثقة والشجاعة. ساهم التطور التكنولوجي واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في ذلك، بحيث أصبحت صورة المرأة العربية في الملاعب تنتقل عبر الصور ومقاطع الفيديو. صورة المرأة العربية تشير إلى أنها ترغب في كسر الحواجز ومواجهة التحديات فهذا يعبر عن قوتها وقدراتها وعزيمتها.

## ❖ دلالات ومعاني الرسالة الأيقونية:

تم مخاطبة المتلقي من خلال الصور الأيقونية التي تقدم أفكار أساسية على المرأة العربية وترك المجال له لقراءة المعاني والدلالات الخفية. تم تسليط الضوء على صورة المرأة بشكل مباشر دون غيرها قصد الاثارة والتركيز على أن حضورها في الملعب ملفت للانتباه كسلوك وظاهرة إجتماعية لم نشاهدها في مجتمعاتنا العربية من قبل.

فكرة تواجد النساء العربيات في المدرجات بحضور الرجال إشارة الى تبني أفكار وسلوكيات تدعو للتحرر والحداثة.

أوحت لنا ألوان وطريقة اللباس قيم الأصالة والجمال والتمسك بالعادات والتقاليد وإبراز ثقافات مختلفة تعبر عن كل بلد.

بالإضافة إلى بروز قيم العصرية والتجديد والأناقة من خلال الأنساق الأيقونية.

عملت الانساق الأيقونية في الصور على اكمال معاني الرسائل اللسانية وتدعيمها.

من خلال ما جاء في مجموع الصور محل التحليل التمسنا نوع من الطاقة في التعبير عن القيم الجمالية والفنية التي عكستها الصورة.

تواجد المرأة في الملعب كمشجعة مميزة بإطلالتها وأناقته يعبر عن إنتمائها وحبها لوطنها وفريقها الرياضي.

### ❖ الأبعاد والمعاني السوسيوثقافية:

ركز ملتقط الصورة على أخذ هذه العينة من الصور لمخاطبة المتلقي من خلال مضمون الرسالة البصرية التي عكست ثقافة كل بلد وبينت لنا أبرز القيم والأنماط الثقافية والإجتماعية لها.

استخدام اللغة العربية يعكس هوية البيئة الاجتماعية للمجتمع العربي. تفعيل مشاركة المرأة العربية إلى جانب الرجل في الملعب يتحدى أيديولوجيا الإقصاء والتعسف الذكوري ويكسر حاجز الخوف من المجتمع والمنظومة الإجتماعية. تضمنت أيضا صورة المرأة قيم تدعو وتشجع على الإنتماء ورسم الهوية التي تميز كل بلد عربي عن غيره، محققة بذلك التوافق والانسجام.

نلمس أيضا في هذه الصورة محاكاة للقيم التحررية والعصرية والحداثة والموضبة والأناقة من خلال العناصر المركبة للصورة.

نتبين أيضا قيم التجمع من خلال المشاركة في مدرجات ضمن العدد الهائل للجماهير المشجعة.

الاختلاف المتباين من خلال اللباس والأزياء يحاكي قيما ثقافية تعبر عن أصالة وانتماء كل بلد عربي.

تنوع الثقافات والأشخاص يحاكي قيم التمازج والتواصل والاستمرار فيما بينهم. حضور المرأة العربية يدعوا إلى تبني سلوكات وثقافات دخيلة على الثقافة العربية لا تمثل العادات والأعراف المتعارف عليها لدى المجتمعات العربية.

خاتمة

صورة المرأة العربية في الملاعب شهدت تطورا كبيرا على مر العقود الأخيرة ، في الماضي كانت المرأة العربية تواجه العديد من القيود والتحديات في المشاركة في مثل هكذا نشاطات لم يعترف المجتمع العربي بوجودها إلى جانب الرجل لهذا واجهن النساء العربيات عقبات و حواجز في ظل المجتمع العربي و الثقافة العربية ، لكن مع مرور الوقت و الأزمنة نلاحظ أن هناك تغير ملحوظا كسر حواجز القوانين المحلية فتزايد الوعي الفكري واستبدلت الثقافة التقليدية بثقافة جديدة اعتبرها الكثيرون أنها ثقافة دخيلة و مبادرة تدعو للمطالبة بالمساواة بين الجنسين ، كما أن آخرون اعتبروا ذلك اندماج اجتماعي و تنمية شخصية للمرأة من أجل تغيير الصورة النمطية لها في المجتمعات العربية .

مما لاشك فيه أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم و بشكل كبير في خلق أحداث و تغيرات جديدة دخيلة على الثقافة العربية ، بنقل و نشر و مشاركة ظواهر و سلوكيات تخص المجتمع و الرأي العام ولاسيما المرأة كقضية تهم الشأن العام ، بحيث اتاحت مواقع و منصات التواصل للمرأة العربية مجالا واسعا من الحرية فأصبحت تريد تغيير صورتها النمطية وأرادت تكوين صورة ذهنية مغايرة تعكس مكانتها في المجتمع ، ففرضت حضورها و حاولت الغاء نظرة المجتمع التقليدية لها باقتحامها فضاء عام مشترك كان و ربما لازال حكرا على الرجال ، إلا أن تدخل الثورة التكنولوجية في مجال الإعلام و الاتصال أنتج عصرا جديدا يحاكي عصر الصورة من خلاله استطاعت النساء العربيات تفعيل حضورهن و مشاركتهن في صنع الحدث .

## قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

- القرآن الكريم
- المعاجم وقواميس:
- 1. ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، لبنان، بيروت.
- 2. الجرجاني-معجم التعريفات-محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة.
- 3. ابراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط (المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ط 2، تركيا).
- 4. عبد السلام محمد هارون: ابن فارس مقياس اللغة (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت).
- 5. قاموس المنجد في اللغة والإعلام (دار المشرق، بيروت، 1986).

ثانياً: المراجع باللغة العربي:

- الكتب:
- 1. أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2003.
- 2. جميل حمداوي: أنواع الصورة (المكتبة الشاملة 2021).
- 3. جودين لازار، ترجمة على وظيفة، هيثم سطايجي: سوسيولوجيا الاتصال الجماهيري، دار الينابيع، دمشق، 1994.
- 4. سارة جامبل، ترجمة أحمد الشامي: النسوية وما بعد النسوية، دراسات ومعجم نقدي، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2002.
- 5. سعيد بنكراد: السيميائيات -مفاهيمها وتطبيقاتها -، منشورات الزمن، سلسلة شرحات، الرباط، 2003.
- 6. سعيد بنكراد: سيميائيات الصورة الإشهارية-الإشهار والتمثالات الثقافية، افريقيا الشرق، الدار البيضاء-المغرب، 2006.

7. عبد الرحمن بدوي: *مناهج البحث العلمي*، ط3، وكالة المطبوعات شارع فهد السالم - الكويت، 1977.
8. أحمد عبيدات وآخرون: *منهجية البحث العلمي*، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1991.
9. منيرة بنت مدعث القحطاني: *علمنا هوية مملكتنا المواصفات و الدلالات*، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان، كلية الأدب، كتاب العلم الإلكتروني.
10. مورييس أنجرس: *ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية*، دار القصبة للنشر-الجزائر، 2004.

● **الرسائل الجامعية:**

1. إيمان عفان: *دلالة الصورة الفنية: دراسة تحليلية سيميولوجية لمنمنمات محمد راسم*، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2005/2004.
2. رنا أحمد، عبد الفتاح عبد الحليم: *صورة المرأة في روايات حنان الشيخ*، (رسالة لنيل درجة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية 2019)، متوفر على الرابط <https://thesis.mandumah.com/record/157906>، تم الإطلاع عليه بتاريخ 2023/5/5 على الساعة 17:55.
3. سارة جابري: *الأبعاد الدلالية للإعلانات التلفزيونية الموجهة للمرأة: دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الإعلانات التلفزيونية في قناة MBC1*، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث (ل.م.د)، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الاعلام والاتصال، تخصص الاعلام والاتصال في التنظيمات، 2020/2019.
4. نجمة زراري: *الطرح الفيدي لقضية العنف ضد المرأة في السينما الجزائرية المعاصرة: تحليل سيميولوجي للفيلمين " وراء المرأة " و "عائشات"*، (رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام. جامعة الجزائر -3- الجزائر 2010\_2011، متوفر على الرابط <http://bib.univ->

[oeb.dz:8080/jspui/bitstream/123456789/3103/1/](http://oeb.dz:8080/jspui/bitstream/123456789/3103/1/)، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023/1/12 على الساعة 9:33 .

5. ناريمان فضيل النمري: الآليات الدولية والشرعية الخاصة بحماية حقوق المرأة في ظل العولمة، (رسالة لنيل شهادة ماجستير في القانون العام- جامعة الشرق الأوسط-، كلية الحقوق، قسم القانون العام، 2014) ، متوفر على الرابط [https://meu.edu.jo/libraryTheses/587ddf028865c\\_1](https://meu.edu.jo/libraryTheses/587ddf028865c_1)، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023/3/11 على الساعة 11:38 .

#### •المواقع والمقالات العلمية الالكترونية:

1. أحمد مصنوعة، طاهري طه ياسين: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الأنستغرام" في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة الخدمية دراسة حالة وكالة أماكن للسياحة بالجلفة (مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، مجلد7، العدد1، الجزائر، 2022) ، متوفر على الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/185495>، تم الإطلاع عليه بتاريخ 2023/7/2 على الساعة 12:07 .

2. أرقام وإحصائيات 2022 عن التكنولوجيا والانترنت: تواصل منتدى التسويق والإعلام الرقمي، تم إدراجه في 25 يونيو 2022، متوفر على الرابط <https://tawasulforum.org/article/digital-marketing/> (تم الإطلاع عليه 2023/02/07، على الساعة 18:00) .

3. أمين الزاوي: هل ستتحرر مدرجات الملاعب الرياضية المرأة أيديولوجيا الذكورة، اندبندنت عربية بودكاست، بتاريخ 2022/6/30، متوفر على الرابط <https://independentarbia.com/node/346876/>، (تم الإطلاع بتاريخ 2023/2/9، على الساعة 16:53) .

4. بشار حسن يوسف: المرأة في فكر الحركات الإسلامية المعاصرة في المشرق العربي (مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، مجلد7، عدد3، جامعة الموصل). متوفر على الرابط <https://ebook.univeyes.com/173319> (تم الإطلاع بتاريخ 2023/4/9، على الساعة 12:43) .

5. خبيزي سامية: الصورة الذهنية للمؤسسة ودلالاتها الاقتصادية بين الصورة المدركة ولمرغوبة، (معهد العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي تيسمسيلت، الجزائر)، متوفر على الرابط <https://ebooc.univeyes.com/173319>، تم الإطلاع عليه بتاريخ 2023/3/11 على الساعة 13:44 .
6. خيثر شين، إيمان بية: دور الإعلانات عبر الأنستغرام في تفعيل نية شراء المرأة الجزائرية لمستحضرات التجميل (مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية مجلد7 عدد5، 2022)، متوفر على الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/202856>، تم الإطلاع عليه بتاريخ 2023/6/2 على الساعة 9:16 .
7. رضوان بلخيري، سارة جابري: اشكاليات تطبيق منهج التحليل السيميولوجي، دراسة تطبيقية في الأبعاد السوسيوثقافية لصورة المرأة في الإعلانات، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، ع13 ) ، متوفر على الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/59257>، تم الإطلاع عليه بتاريخ 2023/6/3 على الساعة 14:23 .
8. سفيان بوزيد: من قميص فضيلة إلى الفولارة، قصص تحكي نضالات المرأة التونسية، مجلة الحوار المتمدن نشر بتاريخ 2019/5/1 متوفر على الرابط <https://m.ahewar.org>، (تم الاطلاع عليه في 2023/5/12 على الساعة 18:00).
9. عبد الله بوجلال: صورة المرأة العربية في الإعلام العربي-المعيار، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، م10، ع19)، متوفر على الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/20575>، تم الإطلاع عليه بتاريخ 2023/3/11 على الساعة 12:22 .
10. عيسى يونسى وآخرون: العينة وأسس المعاينة في البحوث الاجتماعية، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، م7، ع2، جامعة باتنة الجزائر، 21/12/25، متوفر على الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/289/7/2/172244>، تم الإطلاع عليه بتاريخ 2023/5/14 على الساعة 22:30 .

11. فضيل دليو: شبكة تحليل الصورة الثانية: نمذجة بيداغوجية لبعض المرجعيات السيميولوجية (مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، مجلد6، ال عدد4، قسنطينة، 2019)، متوفر على الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/106989>، تم الإطلاع عليه في 2023/2/28 على الساعة 9:10.
12. محمد صالي، بن ثاية عبد الحي: المعوقات الوظيفية للمرأة العاملة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، م8، ع25، متوفر على الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/40027>، تم الإطلاع عليه بتاريخ 2023/3/11 على الساعة 15:51.
13. مراد كموش، حنان شعبان: ازدواجية تحليل الصورة بين المستويين التعييني والتضميني/ مقارنة نظرية، (مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 12/504/2020 الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة)، متوفر على الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/140180>، تم الإطلاع عليه بتاريخ 2023/3/8 على الساعة 11:33.
14. مريم الناصري، الشاشية التونسية ..حرفة الطبيب رياض بن يوسف، العربي الجديد، تونس 31 ماي 2022، متوفر على الرابط <https://www-alaraby-co-uk.cdn.ampproject.org>، (تم الاطلاع عليه في 2023/5/12 على الساعة 18:00).
15. منى محمود عبد الجليل: صورة المرأة في إعلانات الصحف الإلكترونية المصرية، دراسة سيميائية (مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر مصر، عدد53، جزء2، 2020)، متوفر على الرابط [https://journals.ekb.eg/article\\_975110.html](https://journals.ekb.eg/article_975110.html)، تم الإطلاع عليه بتاريخ 2023/5/2 على الساعة 15:42.
16. مهري شفيقة: صورة المرأة العربية عبر الاعلام الجديد، دراسة استطلاعية تحليلية لعينة من الفيديوهات بموقع يوتيوب، (حوليات، جامعة الجزائر 1، م 35، ع 1، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة سطيف، 2 مارس

- 2021، متوفر على الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/148429> ، تم الإطلاع عليه بتاريخ 2023/5/11 على الساعة 17:14 .
17. موقع إحصائيات وحقائق وديموغرافيات المستخدم لعام 2023، متوفر على الرابط <https://www.websiterating.com> ، (تم الإطلاع عليه يوم 28/02/2023 على الساعة 15:00).
18. مونية مكرسي: تحديد البدايات الأساسية للصورة (التاريخ، النشأة والأهداف)، (مجلة فتوحات، ع3، جوان 2016)، متوفر على الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/10861> ، تم الإطلاع عليه بتاريخ 2023/2/8 على الساعة 9:20 .
19. ندى أمين: المرأة العربية إعلاميا وسلطات الثقافة والسياسة والمال، ( المعرفة، العالم العربي) ، متوفر على الرابط <https://aljazeera.net/opinions/2018/2/9/> ، تم الإطلاع عليه بتاريخ 2023/5/10 على الساعة 23:39 .
20. نوال عبيد الطاهر اجفيم: العنف في الملاعب: الأسباب والحلول (دراسات في العلوم الإنسانية، مجلد22، عدد2، 2022)، متوفر على الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/364/22/210354> ، تم الإطلاع عليه بتاريخ 2023/6/1 على الساعة 13:06 .
21. نور الدين دحمان: سيميائيات الخطاب السياسي في الجزائر: قراءة سيميولوجية لشعار الصورة الموظفة من قبل الأحزاب السياسية الجزائرية في موقع فايسبوك، جامعة الجزائر (3)، متوفر على الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/99299> ، تم الإطلاع عليه بتاريخ 2023/4/12 على الساعة 23:22 .
22. هديل العمري: علم المغرب: الألوان، والدلالات أكثر، موسوعة المغرب العربي، متوفر على الرابط <https://maghrebencylopedia.com/d/> (تم الإطلاع عليه بتاريخ 2023/5/26 على الساعة 15:38).

23. هديل العمري: علم تونس، الدلالات والرموز، موسوعة المغرب العربي،  
متوفر على الرابط <https://maghrebencyclopedia.com/d/>، (تم الاطلاع عليه  
في 13/5/23 على الساعة 19:00).

24. ما هي دلالات علم قطر؟ متوفر على الرابط <https://datasea.xyz/> (تم  
الإطلاع عليه بتاريخ 2023/5/26 على الساعة 15:26).

• المواقع الأجنبية:

1. <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/instagram>  
[mtm](https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/instagram)
2. <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/instagram>
3. <https://99designs.com/blog/tips/what-is-a-logo/>
4. <https://99designs.com/blog/logo-branding/logo-usage-guidelines/>

# الملخصات

## الملخص باللغة العربية:

اهتمت هذه الدراسة بالبحث العميق في أبعاد ودلالات صورة المرأة العربية في الملاعب عبر منصة الانستغرام-الصفحة الرسمية لقناة تلفزيون العربي عبر الانستغرام- حيث ركزنا على الصور الثابتة المنشورة في فترة مونديال قطر 2022 بالتحديد. لقد أحدث التواجد النسوي في المدرجات جنبا الى جنب مع الرجل الضجة في مواقع التواصل الاجتماعي وصفحات الانستغرام حيث تضمنت أغلب المنشورات المتزامنة وفترة مونديال قطر 2022 صوراً ثابتة للنساء العربيات في مدرجات الملاعب وهن تشجعن فرق بلدانهم. لذا اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج السيميائي والمقاربة النظرية لرولان بارث في تحليل الصور والغوص في دلالاتها ومعانيها من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي: ما هي المعاني والدلالات التي تتضمنها الصورة الثابتة للمرأة العربية في الملاعب عبر الصفحة الرسمية لقناة تلفزيون العربي على الانستغرام المتعلقة بتصفيات كأس العالم 2022؟

وقد أسفرت الدراسة عن نتائج أهمها:

- صورة المرأة العربية تشير إلى أنها ترغب في كسر الحواجز ومواجهة التحديات فهذا يعبر عن قوتها وقدراتها وعزيمتها.
  - فكرة تواجد النساء العربيات في المدرجات بحضور الرجال إشارة الى تبني أفكار وسلوكيات تدعو للتحرر والحداثة.
  - أوحى لنا ألوان وطريقة اللباس قيم الأصالة والجمال والتمسك بالعادات والتقاليد وإبراز ثقافات مختلفة تعبر عن كل بلد.
  - تنوع الثقافات والأشخاص يحاكي قيم التمازج والتواصل والاستمرار فيما بينهم.
- الكلمات المفتاحية: الابعاد والدلالات، صورة المرأة العربية، الملاعب، القيم السوسيوثقافية، ...

## الملخص باللغة الأجنبية:

This study focused on deep exploration of the dimensions and meanings of Arab women's image on Instagram, specifically through the official page of the Arab Television Channel during the 2022 FIFA World Cup in Qatar. The presence of women in the stands alongside men caused a stir on social media and Instagram pages, where the majority of synchronized posts during the World Cup period featured still images of Arab women in the stadium stands, supporting their respective countries' teams. Therefore, our study relied on the semiotic approach and Roland Barthes' theoretical framework in analyzing the images and delving into their connotations and meanings by addressing the following main question:

What are the meanings and connotations conveyed by the still image of Arab women in the stadiums through the official Instagram page of the Arab Television Channel, related to the 2022 World Cup qualifiers?

The study yielded several important results, including:

- The image of Arab women indicates their desire to break barriers and confront challenges, reflecting their strength, capabilities, and determination.
- The presence of Arab women in the stands alongside men signifies the adoption of ideas and behaviors that promote liberation and modernity.
- Colors and clothing styles conveyed values of authenticity, beauty, adherence to customs and traditions, and the showcasing of diverse cultures representing each country.
- The diversity of cultures and individuals reflects values of blending, communication, and continuity among them.
- Key words: Meanings and indications, Dimensions, Representation, Arabic Women, Stadiums, Sociocultural values ...